الرسالة السياسية
Political Message
صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
ناظم العبد الله

يوم المظلوم على الظالم أشدّ من يوم الظالم على المظلوم
(قول مأثور)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤

السنة الخامسة ـ العدد (٢٥٩) ـ الاربعاء (١٠) حزيران (٢٠٢٦)

Vhu99760@gmail.com

https://political-message.com موقع الصحيفة على الانترنت

الوطني للانترنت يبث مباريات كأس العالم مجانا لمشتركي الكيبل الضوئي

الرسالة السياسية-متابعة

أعلن "الوطني للإنترنت" عن إطلاق خدمة خاصة لمشتركي الكيبل الضوئي تتيح لهم متابعة مباريات كأس العالم مجانا وبجودة عالية.وتوفر الباقة الجديدة مجموعة من الميزات النوعية للمشتركين لضمان تجربة مشاهدة متكاملة، تشمل: *متابعة جميع مباريات كأس العالم بدقة ٤K. *إتاحة إمكانية إعادة مشاهدة المباريات في أي وقت. *الحصول على سنة مجانية من المحتوى الترفيهي عبر منصة TOD. *إمكانية المشاهدة على جهازين في وقت واحد. *توفير تجربة مشاهدة مميزة مدعومة بالإنترنت الأكثر استقرارا في العراق.يأتي هذا الإعلان ضمن سعي "الوطني للإنترنت" لتقديم خدمات تنافسية لمشتركيه بالتزامن مع الحدث الرياضي الأبرز عالميا و "الوطني" هي المجهز الرسمي لخدمة الانترنت للمنازل عبر الكيبل الضوئي في العراق بالتعاون مع وزارة الاتصالات.

الخارجية الروسية: موسكو ومينسك مستعدتان لاستخدام كافة الوسائل بما فيها النووية لحماية دولة الاتحاد

الخارجية الروسية: موسكو ومينسك مستعدتان لاستخدام كافة الوسائل لحماية دولة الاتحاد

موسكو-متابعة

أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين أن موسكو ومينسك ، مستعدتان لتوظيف كافة الوسائل المتاحة بما فيها الأسلحة النووية ، لضمان أمن دولة الاتحاد "روسيا - بيلاروس" وحماية مصالحها، وقال غالوزين في تصريحات لصحيفة "إيزفيستيا" الروسية: "آليات التنسيق والتعاون بين القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في روسيا وبيلاروس تشهد تطوير ا وتحديثا مستمرين؛ ونحن في حالة جاهزية دائمة لتفعيل كافة الوسائل والقدرات، بما في ذلك الأسلحة النووية، لحماية أمن دولة الاتحاد وضمان استقرارها".وأشار الدبلوماسي الروسي إلى التحشيد العسكري المستمر لقوات الناتو ، على مقربة من حدود دولة الاتحاد واصفا إياه بـ"الاستفزازي والاستعراضي".وفي السنوات الأخيرة أشارت روسيا مرارا إلى نشاط حلف "الناتو" غير المسبوق بالقرب من حدودها الغربية، حيث يوسع الحلف تحركاته بذريعة "ردع العدوان الروسي".وأعربت موسكو مرارا عن قلقها إزاء حشد الحلف المحموم لقواته في أوروبا، وأكد الكرملين أن روسيا لا تشكل تهديدا لأحد، لكنها لن تتجاهل أي تحركات قد تشكل خطرا على مصالحها.يذكر أن اتحاد روسيا وبيلاروس تشكل في الـ٨ من أبريل ١٩٩٦ ، حيث وقع الرئيسان الروسي آنذاك بوريس يلتسن ، والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو في موسكو الميثاق التأسيسي للاتحاد ، الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٦ من يناير ٢٠٠٠ بعد إقرار برلماني البلدين له وتوقيع الرئيسين فلاديمير بوتين ولوكاشينكو عليه، ويتبنى الاتحاد سياسات خارجية وأمنية ودفاعية موحدة، وله ميزانية مشتركة، وسياسة مالية انتمائية وضريبية موحدة، وتعرفة جمركية موحدة، ومنظومتا طاقة واتصالات ومواصلات مدمجة ، وتحتفظ كل من بيلاروس وروسيا ضمن الاتحاد بسيادتها وأجهزة دولتها ودستورها وعلمها وشعارها، فيما يتمتع مواطنو البلدين بحقوق المواطنة على أرضي كلا البلدين.

مدفيديف: عقوبات الغرب حرب مفتوحة على روسيا

موسكو-متابعة

وصف دميتري مدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ورئيس حزب "روسيا الموحدة"، سياسة العقوبات التي يفرضها الغرب بأنها حرب مفتوحة على روسيا ، وجاء ذلك خلال كلمته في فعالية مرتبطة بنشاط الحزب الروسي في موسكو ، حيث استعرض ميدفيديف نتائج المنتديات الإقليمية السابقة التي نظمها حزب "روسيا الموحدة".وقال مدفيديف في كلمته: "بدأ تنفيذ برنامج حزب روسيا الموحدة خلال فترة الجائحة، ثم فرضت عقوبات غير مسبوقة، وببذل، بدأت حرب مفتوحة بين العالم الغربي وبلادنا".وفي سياق متصل، شدد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ، على أن الاقتصاد الروسي يتطور بشكل مستقر وثابت، حتى في ظل العمليات العسكرية ، وأضاف: "هذه النتائج أصبحت ممكنة بفضل مرونة اقتصادنا المحلي. لا يمكن إنكار أو تجاهل هذا الواقع: إنه يتطور بثبات حتى في ظل ظروف العمليات العسكرية".وجاء وصف مدفيديف لسياسة العقوبات الغربية بأنها "حرب مفتوحة" على روسيا ، في سياق تصاعد غير مسبوق للإجراءات التقييدية من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، والتي بلغت ذروتها في عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦.

بيرني ساندرز: ما حدث في غزة إبادة جماعية

وكالات-متابعة

أعلن السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز ، أنه سيعارض بندا في قانون تفويض الدفاع الوطني ، من شأنه أن يدمج الصناعات الدفاعية الأمريكية والإسرائيلية ، واصفا ما حدث في غزة بأنه إبادة جماعية ، وقال ساندرز خلال كلمة ألقاها في نادي الصحافة الوطني بواشنطن العاصمة: "لا ينبغي للولايات المتحدة أن تمول الجيش الإسرائيلي"، مضيفا أنه سيعارض المادة ٢٤٤ من مشروع قانون الدفاع السنوي والتي تطلب تعيين "وكيل تفويض" لتنسيق التعاون الدفاعي بين البلدين وقبول أي بنتاول حرب "إسرائيل" على غزة، قاطع متظاهران ميدان لفاسطين تصريحاته ، حيث صرخ أحدهم: "ليست حكومة نتنياهو فقط، بل الحكومة الإسرائيلية كلها تواصل ارتكاب الإبادة الجماعية والفصل العنصري" ، حدث في غزة هو في الواقع - وأنا أقول هذا على مضض - إبادة جماعية ، معتادا السفير الإسرائيلي السابق في الأمم المتحدة دان غيلرمان ، إسرائيل اليمينية المتطرفة والعنصرية هي المشكلة، بل سياستنا تجاه الشرق الأوسط برمتها إلى تغييرات جوهرية".

إسرائيل تطالب بإلغاء مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو

وكالات-متابعة

طالب سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة، بإلغاء مذكرة التوقيف الدولية الصادرة بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ، بعد إيقاف المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية عن العمل ، وكتب داني دانون، سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة، على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي ، إن إيقاف كريم خان عن العمل جاء في ظل مزاعم بسوء السلوك الجنسي تجاه زميلة مقربة ، ومازال المدعي العام البريطاني في إجازة مؤقتة لأكثر من عام، ويعتزم العودة إلى العمل بمجرد الانتهاء من البت في هذه المزاعم ، وينفي خان جميع التهم الموجهة إليه.وجرى تعليق مهام المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، الذي يواجه ضغوطا متزايدة، بعدما أحالت الهيئة الرقابية للمحكمة كريم خان إلى إجراءات تأديبية ، وخلص التحقيق الأممي إلى وجود أدلة على أن خان قام بـ "اتصال جنسي غير توافقي مع (المساعدة) في مكتبه، وفي مقر إقامته الخاص، وأثناء مهمة عمل"، وفقا لنسخة من التقرير اطلعت عليها وكالة أسوشيتد برس (أ ب) ، إلا أن لجنة مؤلفة من ثلاثة قضاة، اختارتها اللجنة التنفيذية لإجراء تقييم قانوني للنتائج، رات أن التحقيق لم يكن حاسما بما يكفي.وكان خان قد تنحى مؤقتا عن مهامه في مايو ٢٠٢٥ بانتظار نتائج التحقيق ، وتعد هذه الإجراءات غير مسبوقة في تاريخ المحكمة الجنائية الدولية، ما دفع جمعية الدول الأطراف إلى استحداث قواعد جديدة مرا التلاعمل مع هذه الحالة.

تركيا تفتح بوابات جديدة للتجارة مع سوريا

وكالات-متابعة

كشف وزير التجارة التركي عمر بولات ، عن توجهات اقتصادية طموحة تستهدف توسيع التبادل التجاري بين سوريا وتركيا السنوات المقبلة،وأوضح بولات أن حجم التبادل التجاري تجاوز ٣ مليارات دولار، ووصل إلى نحو ٧ مليارات دولار في المرحلة القريبة، وصولا إلى ١٠ مليارات دولار بحلول مطلع ثلاثينيات القرن. ويأتي هذا التوجه بالتزامن مع خطوات تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات الاستثمار والصناعة وإعادة الإعمار، حيث تشهد المرحلة الحالية نقاشات وميادرات لتوسيع مشاركة القطاع الخاص وتطوير الأنشطة الاقتصادية بين الجانبين.وفي خلال مؤشرات متزايدة على تنامي النشاط الاقتصادي أعلن بولات ، عن سلسلة من التطورات المهمة في ملف التعاون التجاري بين تركيا وسوريا، تركزت حول تحديث وتطوير المعابر الحدودية وليس البلدين ، وجاء ذلك في كلمة ألقاها بولات خلال جلسة بعنوان "آفاق جديدة في التجارة لتركيا وسوريا"، عقدت في مدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا، بحضور مسؤولين ورجال أعمال من الجانبين.وكشف الوزير التركي أن بلاده تعمل بشكل حثيث على تحديث وتطوير كافة المعابر الحدودية مع سوريا، بالتعاون مع الجانب السوري، وذلك بهدف تسهيل حركة التجارة والتنقل بين البلدين ، وأضاف بولات أن الاستعدادات قد اكتملت لافتتاح "معبر إصلاحية"للسكك الحديدية، الذي يربط مدينة غازي عنتاب التركية بسوريا، مما سيمثل نقلة نوعية في نقل البضائع والسلع.كما أعلن بولات أن تركيا مستعدة لفتح "معبر نصيبين" مع سوريا، مؤكدا أنه تم إبلاغ الجانب السوري بهذا الاستعداد ، ولم تقتصر التطورات على الجانب اللوجستي فقط، بل امتدت إلى الحضور المؤسسي والمالي، حيث كشف بولات أن جمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك "توسياد" وغيرها من المؤسسات التركية بدأت بافتتاح فروع لها في سوريا ، وأضاف الوزير: "اتفقنا على فتح بنوك تركية في سوريا، وتجري حاليا الدراسات المتعلقة بالتشريعات اللازمة لذلك".وأكد بولات أن تركيا وحكومتها قدمت للدولة السورية وحكومتها كافة ، المساهمات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية، مشددا على أن بلاده ستواصل دعمها لتعزيز الاستقرار والتنمية في سوريا.

بوليتيكو: رغبة كييف في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تثير توترا مع بروكسل

وكالات-متابعة

ذكرت صحيفة "بوليتيكو" أن رغبة كييف في الانضمام السريع إلى الاتحاد الأوروبي ، تثير توترا في العلاقات بين كييف وبروكسل والعواصم الأوروبية ، وذلك قبيل محادثات الانضمام في الأسبوع المقبل ، وفقا لمعلومات أطلعها عليها، فإن بروكسل غير راضية عن وتيرة إجراء الإصلاحات في كييف، بينما أوكرانيا قلقة من احتمال تجميد طلبها بسبب عوامل سياسية، بما في ذلك الانتخابات البرلمانية في فرنسا عام ٢٠٢٧ ، بالإضافة إلى ذلك، وكما كتبت الصحيفة، فإن التوتر يتصاعد لأن كييف تريد فتح ليس مجموعة تفاوضية واحدة، بل عدة مجموعات دفعة واحدة ،قبل نهاية الصيف، وفي سياق متصل صرح شتيفن كوتزه، النائب في البرلمان الألماني عن حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المعارض، بأن أوكرانيا لن تتمكن من الوصول إلى معايير الاتحاد الأوروبي بحلول عام ٢٠٣٠ عاما ، وقال كوتزه لوكالة "توفوستي" على هامش منتدى بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، معلقا على اقتراح برلين منح أوكرانيا صفة "عضو منتسب" في الاتحاد الأوروبي: "لا أعتقد أن هذا مجرد إيماءة رمزية، إنه يستهدف هدف سياسي".وأضاف النائب البوندستاغ أنه "إذا حدث هذا (انضمام كييف للاتحاد الأوروبي)، فإن الاتحاد الأوروبي في شكله الحالي سينتهي ، فإذا واضح تماما ، أو لا وقبل كل شيء لأن الاتحاد الأوروبي سيكون موسعا بشكل مفرط ، وأوكرانيا، في رأيي، لن تكون قادرة على تحقيق المعايير الأوروبية حتى خلال ٤٠٣٠ عاما".ويطالب فلاديمير زيلينسكي ، الاتحاد الأوروبي بقبول أوكرانيا كعضو في التكتل بحلول عام ٢٠٢٧ ، في حين أشار القادة الأوروبيون مرارا إلى عدم توفق التشريعات الأوكرانية مع المعايير الأوروبية، وقالوا إن الإصلاح الجذري هو أحد الشروط الإلزامية للنظر في عضوية أوكرانيا ، واعترفت كايا كالاس، رئيسة الدبلوماسية الأوروبية، في ١٥ فبراير بأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ليست مستعدة لتحديد موعد لانضمام أوكرانيا إلى التكتل ، كما يعارض عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ورفض زيلينسكي مقترح المستشار الألماني فريدريش ميرتس ، منح أوكرانيا صفة "عضو منتسب" في الاتحاد الأوروبي، معتبرا أنه "غير عادل" ولا يلبي تطلعات كييف للحصول على العضوية الكاملة ، وقلت وكالة "رويترز" عن زيلينسكي قوله: "سيكون من غير العادل أن تكون أوكرانيا حاضرة داخل الاتحاد الأوروبي ولكن من دون حق التصويت. لقد حان الوقت للمضي قدما نحو عضوية كاملة وفاعلة لأوكرانيا"، أفادت "د ب" بأن المستشار الألماني فريدريش ميرتس ، كان قد اقترح منح أوكرانيا صفة "العضو المنتسب" للاتحاد الأوروبي، بما يتيح لها المشاركة في عمل مؤسسات الاتحاد دون حق التصويت ، ووفقا لفكرة المستشار، فإن هذا الوضع الخاص سيرسل "إشارة سياسية قوية" لسكان البلاد ، ويزعم أنه سيساعد المفاوضات السلمية بوساطة أمريكية، وذلك أيضا لأن التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالدفاع المتبادل سيصبح قابلا للتطبيق على أوكرانيا.

وزارة الدفاع السعودية تنفي تعرض قاعدة الأمير سلطان الجوية للاستهداف

الرياض-متابعة

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء الركن تركي المالكي ، أن ما يتم تداوله عن تعرض قاعدة الأمير سلطان الجوية بمحافظة الخرج للاستهداف غير صحيح ، وأضاف اللواء المالكي أن إطلاق صافرات الإنذار بمحافظة الخرج فجر اليوم كان إجراء احترازيا نتيجة إطلاق صاروخ باليستي من اليمن اختفى بالقرب من الحدود، ولا تزال التحقيقات مستمرة لمعرفة تفاصيل هذا الإطلاق وفي سياق لاحق، أوضح المالكي أن نتائج التحقيقات والمراجعة الفنية ، أظهرت أن إطلاق الصاروخ كان باتجاه دولة إقليمية، ولأسباب فنية تتعلق بالصاروخ البالستي فقد أخفق وانحرف عن مساره، ما أعطى مؤشرات غير دقيقة عن وجهة الاستهداف ، حيث سقط في منطقة خالية بالقرب من الحدود السعودية اليمنية.ويأتي ذلك في إطار تبادل إطلاق النار الذي شهدته المنطقة بين "إسرائيل" وإيران ، حيث استهدفت الأخيرة الأراضي الإسرائيلية مساء الأحد ، ردا على استهداف تل أبيب لضاحية بيروت الجنوبية وتجاوزها "الخطوط الحمراء" للجمهورية الإسلامية، ضمن المفاوضات الجارية مع واشنطن للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار.وتلى ذلك تبادلا لإطلاق النار بين الطرفين، إن أعلن مقر قادة الأبناء في إيران الاثنين، وقف العمليات العسكرية، مؤكدا أنه "في حال استمرار الاعتداءات خصوصا في جنوب لبنان سيكون ردنا أشد قوة".وفي سياق متصل أهابت السلطات السعودية بالمواطنين في المملكة بتتبع الإرشادات الصادرة عنها ، في حالات الطوارئ في ظل المواجهات الإيرانية الإسرائيلية وسماع دوي انفجارات في البلاد ، وأصدرت "المنصة الوطنية للإنذار المبكر في حالات الطوارئ" بيانا أهابت من خلاله بالمواطنين في المملكة بتتبع الإرشادات الصادرة عنها مشددة عليهم التزام بالهدوء واتباع التعليمات الرسمية ، والتوجه فورا إلى أقرب مكان آمن (داخل مبنى أو غرفة داخلية بعيدا عن النوافذ) والبقاء فيه حتى زوال الخطر.

مسؤول إيراني يشكك في اتفاق وشيك مع أمريكا ويؤكد استمرار انعدام الثقة

طهران-متابعة

شكك ابراهيم عزيزي ، وهو رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني ، في إمكانية التوصل الى اتفاق وشيك بين الولايات المتحدة وإيران ، وقال عزيزي لشبكة CNN إن عقبات كبيرة لا تزال قائمة بشمل قضايا مثل البرنامج النووي الإيراني وتخصيب اليورانيوم، مشيرا إلى أن "انعدام الثقة" لا يزال قائما بين الجانبين ، ولفت الى أن طهران لم تلمس بعد "ارادة جادة" من جانب واشنطن لوضع اللمسات الأخيرة على إطار أي اتفاق محتمل.وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد التوترات بين ايران و"إسرائيل" مجددا، وذلك بعد أن تبادل الجانبان الهجمات في أسوأ انتهاك لوقف إطلاق النار المؤقت الذي كان قد تم الاتفاق عليه في شهر أبريل الماضي ، وكذلك بعد اعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، أن الولايات المتحدة قد تتوصل الى اتفاق مع إيران خلال أيام، وأن الحصار الاقتصادي أفضل من الخيار العسكري.وقال ترامب في تصريحات صحفية: "تأمل أن نصل الى صفقة رائعة مع إيران، ستكون أفضل من صفقة أوباما (في عام ٢٠١٥) ، لن نسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي ، ونتجه لحرمانها بالكامل من هذا السلاح" ، وأضاف: "الحصار الاقتصادي على إيران هو أفضل بالنسبة لنا من الخيار العسكري".وفي معرض حديثه عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، قال ترامب: "لا أقوم بتنسيق معه رغبة" ، وأعرب عن اعتقاده بأن الأوضاع ستهدأ في المنطقة ، لان الطرفين انفقا على وقف إطلاق النار.وفي سياق متصل أكد مندوب إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني ، استمرار تبادل وجهات النظر مع الولايات المتحدة مستمر بهدف الوصول الى النص النهائي للاتفاق ، مشيرا الى أن الجانبين "يتبادلان الآراء والمقترحات عبر باكستان" في اطار الجهود الرامية الى بلورة الصيغة النهائية ، واضاف: "لم نتوصل بعد الى النص النهائي، لكننا نواصل العمل والمتابعة من أجل تحقيق ذلك".الى ذلك، أكد رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، أن بلاده تقترب من تحقيق هدف واشنطن وطهران وتوصل جهود الدبلوماسية المكثفة ، لإيجاد حل سلمي للنزاع القائم في الشرق الأوسط، معربا عن أمله في أن "تفتح الجهود الدبلوماسية آفاقا واسعة للسلام بدلا من العنف والدمار".

مسؤول نفطي عراقي: نستهدف تصدير مليون برميل يوميا عبر تركيا وسوريا

بغداد-متابعة

كشف مسؤول في قطاع النفط العراقي ، أن البلاد اعتمدت خططا استراتيجية لزيادة صادرات النفط الخام ، عبر منافذ بديلة بتركيا وسوريا بهدف بلوغ طاقة تصديرية تتجاوز مليون برميل يوميا ، وقال المدير العام لشركة نفط البصرة باسم عبد الكريم، في تصريحات لصحيفة "الصباح" الحكومية نشرتها اليوم الأحد، إن هناك "رؤية حكومية تهدف إلى ضمان تدفق إمدادات النفط الخام العراقية للأسواق العالمية وتجاوز أي اختناقات أو اضطرابات محتملة في حركة الشحن البحري عبر مضيق هرمز" .وذكر أن الطاقة التصديرية عبر المنافذ التركية والسورية ستلامس قريبا عتبة الـ ٦٥٠ ألف برميل يوميا ، لتشكل نحو ٦٠ % من المستهدف الحكومي الرامي للوصول إلى طاقة تصديرية ، تتجاوز مليون برميل يوميا عبر البوابة الشمالية وخطوط التصدير المرتبطة بتركيا وسوريا" ، كما ذكر أن "الفرق الفنية العراقية توصل تنفيذ مشاريع حيوية ، لإنشاء منصات تحميل برية في مستودعات الطوبة والزبير - ٢ في البصرة ، إلى جانب مشاريع واعدة في المناطق الشمالية بما يضمن استدامة الصادرات وتعويض أي نقص طارئ في التدفقات النفطية ، بالتزامن مع تسجيل زيادة ملحوظة في صادرات شركة نفط الشمال في كركوك ، والموجهة للأسواق العالمية عبر ميناء جيهان التركي مع تزويدها ، بنحو ٣٠٠ ألف برميل يوميا عبر الخط الاستراتيجي لتعويض المصافي الشمالية عن الكميات الموجهة للتصدير للأسواق العالمية".وأوضح أن عمليات نقل النفط بر ا بمعدل ١٥٠ ألف برميل يوميا مستمرة بواسطة الحوضيات إلى المنطقة الشمالية ، ومستعدون لرفع هذه الكميات إلى نحو ٣٥٠ ألف برميل يوميا ، في المدى القريب لتعزيز فاعلية المنافذ التصديرية البديلة وتنويع مسارات الوصول إلى المستهلكين الدوليين.وذكر أن شركة نفط البصرة باشرت بتنفيذ مشروع نو عي لمد خط أنابيب نفطي بقطر ٣٢ بوصة وطول ٢١ كيلو مترا ، لنقل النفط الخام من مستودعات الرجسية في محافظة البصرة ، إلى ميناء خور الزبير شمالي الخليج بطاقة تصميمية تبلغ ٣٥٠ ألف برميل يوميا ، على أن ينجز خلال فترة تزيد على الشهرين لرفع الكفاءة التصديرية لأرصفة التحميل في ميناء خور الزبير النفطي ، ليكون قادرا على استقبال الناقلات البحرية الصغيرة والمتوسطة كخيار بديل وحاسم في حال اضطراب حركة الملاحة بمضيق هرمز ،وتدنت معدلات تصدير النفط الخام بشكل كبير بعد إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة البحرية العالمية إثر إندلاع الحرب الأمريكية-الإيرانية في ٢٨ فبراير الماضي مما انعكس سلبا على الإيرادات المالية لتلبية الرواتب والمشاريع الاستثمارية.

مصر ترد رسميا على تقرير بريطاني مسيء

القاهرة-متابعة

ردت مصر رسميا على تقرير نشرته صحيفة الجارديان البريطانية ، تناول أوضاع السودانيين الفارين من الحرب في السودان ، معتبرة أنه تضمن صورة غير مكتملة للواقع وتجاهل الجهود المصرية ، وجاء الرد المصري في خطاب وجهه رئيس الهيئة العامة للاستعلامات السفير علاء يوسف إلى الصحيفة البريطانية ، تعقيبا على مقال حمل عنوان "الفقر والعنصرية والاختفاء القسري.. لماذا يغادر لاجئو الحرب السودانيون مصر إلى أوروبا" ، حيث قدم ما وصفه بالادعاءات والاستنتاجات غير الموضوعية التي تضمنها التقرير.وأكد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ، أن المقال أغفل حقائق أساسية تتعلق بحجم الدعم الذي تقوم به مصر منذ اندلاع الحرب في السودان في أبريل ٢٠٢٣ ، مشيرا إلى أن القاهرة كانت من أكثر الدول استقبالا للفارين من النزاع رغم التحديات الاقتصادية والإقليمية التي تواجهها.وأوضح أن الملايين من السودانيين يقيمون داخل مصر ويمارسون حياتهم بصورة طبيعية في مجالات التعليم والعمل والاستثمار ، ومن بينهم نحو مليون شخص اضطروا إلى مغادرة السودان بسبب الحرب، مؤكدا أن السياسة المصرية في التعامل مع الأزمة استندت إلى اعتبارات إنسانية وروابط تاريخية تجمع الشعبين المصري والسوداني ، وأشار السفير علاء يوسف إلى أن النموذج المصري في استضافة اللاجئين يختلف عن العديد من التجارب الدولية ، حيث لم تعتمد الدولة سياسة إنشاء المخيمات أو عزل الوافدين، بل أتاحت لهم الإقامة داخل المدن والقرى والاستفادة من خدمات التعليم والرعاية الصحية والخدمات العامة، بما يسهم في دمجهم داخل المجتمع ويحفظ كرامتهم الإنسانية.وفيما يتعلق بما تضمنه التقرير من مزاعم بشأن العنصرية أو سوء المعاملة، أوضح السفير علاء يوسف أن المادة الصحفية اعتمدت بصورة رئيسية على شهادات فردية ، منسوبة إلى عدد محدود من الأشخاص دون الإفصاح عن هوياتهم، معتبرا أن مثل هذه الروايات لا تصلح لبناء أحكام عامة أو استخلاص استنتاجات تتعلق بسياسات دولة أو تجربة مجتمع بأكمله.وأكد أن تقييم أوضاع السودانيين في مصر يجب أن يستند إلى الوقائع والأرقام والمؤشرات الشاملة، وليس إلى حالات فردية أو روايات غير موثقة، مشددا على أن مصر ستواصل القيام بدورها الإنساني تجاه الأشقاء السودانيين رغم التحديات المتزايدة التي تشهدها المنطقة.

اخبار سريعة

تقرير يكشف قائمة الدول الأكثر إنفاقا على الترسانة النووية

وكالات-متابعة

تصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول التسع النووية ، بالانفاق على تطوير ترسانتها في ٢٠٢٥ بواقع ٢٩,٢ مليار دولار بزيادة بلغت ٢٢ بالمئة ، أفاد تقرير صادر عن "الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية"، بأن الإنفاق على الأسلحة النووية من الدول التسع النووية في العالم ارتفع بنحو الخمس في ٢٠٢٥ إلى ١١٩ مليار دولار.وأدى هذا الارتفاع البالغ ١٩ بالمئة مقارنة مع ٢٠٢٤ إلى تسجيل أعلى مستوى للإنفاق على الأسلحة النووية منذ أن بدأت الحملة في تتبع الانفاق السنوي على الأسلحة النووية لكل من الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والهند وباكستان وكوريا الشمالية وإسرائيل في ٢٠٢٠.وأنفقت الولايات المتحدة ٦٩,٢ مليار دولار ، أي أكثر من جميع الدول النووية الأخرى مجتمعة، وشهدت أكبر زيادة بنسبة ٢٢ بالمئة ، وجاءت الصين في المرتبة الثانية بزيادة ٧ بالمئة إلى ١٣,٥ مليار دولار ، وجاءت بريطانيا في المركز الثالث من حيث الإنفاق بزيادة بنسبة ١٧ بالمئة إلى ١٢,٦ مليار دولار ، في حين أنفقت روسيا ٩,٥ مليار دولار بزيادة ٦ بالمئة فيما ترسانتها الأكبر عالميا وكانت صحيفة "فايننشال تايمز" ، قد كشفت نقلا عن مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة ، تناقش إمكانية نشر أسلحة نووية في دول أوروبية إضافية ضمن حلف شمال الأطلسي ، ويأتي هذا في إطار خطوة من شأنها تمكين نشر طائرات مزدوجة المهمة قادرة على تنفيذ ضربات نووية.وأضافت المصادر أن عدة دول في منطقة البلطيق وعلى الجناح الشرقي لحلف الناتو ، من بينها بولندا، أبدت اهتماما بالاقتراح الأمريكي، مشيرة إلى أن المفاوضات مستمرة لكن ذلك أرعق الحلف ، وأن الدول الأقرب جغرافيا إلى الحدود الروسية تظهر الحماس الأكبر لهذه الخطوة.وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد التوتر بين موسكو وحلف الناتو ، حيث تشدد روسيا في السنوات الأخيرة على أن النشاط غير المسبوق للحلف قرب حدودها الغربية يشكل تهديدا مباشرا لأمنها القومي ، ويبرر التوتر توسع ميادراته العسكرية في أوروبا بأنها إجراءات "لردع العدوان الروسي" ، فيما عبرت موسكو مرارا عن قلقها العميق من تعزيز القوات الأطلسية في القارة العجوز.

حزب الله يشيد بالرد الإيراني ويدعو السلطات اللبنانية لتصحيح علاقاتها مع طهران

بيروت-متابعة

أصدر "حزب الله" اللبناني بيانا أشاد فيه بالرد الإيراني على "إسرائيل"، داعيا السلطات اللبنانية لتصحيح علاقتها مع طهران ، وجاء هذا الموقف في ظل ما وصفه البيان بتمادي العدو في ارتكاب جرائمه ضد لبنان واستهدافه للضاحية الجنوبية، في خروقات مستمرة لإتفاق وقف إطلاق النار مدعومة بالكامل من الإدارة الأمريكية.وأوضح البيان أن "الرد الإيراني تزامن مع دعم حركة أنصار الله في اليمن، في إطار عمل مشترك يهدف إلى ردع العدو وإيصال رسالة للإدارة الأمريكية بأن دعمها للعدوان سيؤدي إلى الإطاحة بجميع الإتفاقات المتشودة" ، وشدد على إصرار الجمهورية الإسلامية ، على تضمين أي اتفاق معها وقفا شاملا لإطلاق النار في كافة الجبهات، وعلى رأسها الجبهة اللبنانية، خطوة تمهيدية لفرض انسحاب العدو من الأراضي اللبنانية، وعودة النازحين، وإطلاق سراح الأسرى ، وإعادة الإعمار.وفي سياق متصل، وجه البيان انتقادات لاذعة لبعض جهات السلطة اللبنانية، رافضا ما صدر عنها من اتهامات بساطة وتنكر للدور الإيراني، لا سيما البيان المشترك الذي صدر مع العدو والإدارة الأمريكية ضد طهران ، واعتبر أن هذا الاصطفاف يخرج عن كل قواعد العلاقات الدبلوماسية ولا يخدم سوى العدو، مؤكدا أن إيران هي من يساند لبنان تاريخيا وقيميا، ولا ينبغي مقابلة هذا الموقف المشرف بإساءات استجابة لإملاءات خارجية.ودعا البيان السلطة اللبنانية "إلى اغتنام الفرصة المتاحة لتصحيح علاقتها الرسمية مع الجمهورية الإسلامية، والاستفادة من هذا الدعم لتحقيق الأهداف الوطنية" ، وأشار إلى أهمية الاستثمار في المظلة الإقليمية الجديدة المنبثقة عن مفاوضات أسام أباد، مدعومة بموامل القوة المتمثلة في المقاومة وصلابة الموقف الشعبي، لتمكين الدولة اللبنانية من خوض مفاوضات غير مباشرة مع العدو تضمن تحرير الأرض وعودة النازحين وصون السيادة الوطنية.

مصر تفرض رسوما جديدة على ناقلات النفط العابرة لقناة السويس

القاهرة-متابعة

قررت هيئة قناة السويس زيادة الرسوم على عبور ناقلات البترول الخام ، بنسب جديدة تصل إلى ٣٧% اعتبارا من منتصف يوليو ٢٠٢٦ ، وعدلت هيئة قناة السويس الرسوم الإضافية المفروضة على ناقلات البترول الخام العابرة للقناة في الاتجاهين ، في إطار المتابعة المستمرة لمتغيرات سوق النقل البحري وحركة التجارة العالمية ،وبموجب التعديل الجديد ، رفعت هيئة القناة الرسوم الإضافية المفروضة على ناقلات البترول الخام المحملة ، المدرجة بجدول رسوم العبور لتصل إلى ٣٧% من رسوم العبور العادية، بدلا من ٢٥% المطبقة سابقا في أبريل ٢٠٢٣ ، حسبما أكد منشور ملاحي ، كما تقرر تعديل الرسوم الإضافية المفروضة على ناقلات البترول الخام الفارغة لتصبح ٢٧% من رسوم العبور العادية، مقارنة بنسبة ١٥% قبل التعديل. وبيدأ تطبيق القرار اعتبارا من ١٥ يوليو ٢٠٢٦ ،وأكدت هيئة قناة السويس ، في منشور أن هذه الرسوم الإضافية ذات طبيعة مؤقتة، مشيرة إلى إمكانية تعديلها أو إلغائها مستقبلا وفقا للتغيرات التي تطرأ على سوق النقل البحري ومؤشرات حركة الملاحة العالمية، ويأتي القرار في إطار السياسة التسعيرية المرنة التي تنتهجها هيئة قناة السويس، والتي تستهدف تحقيق التوازن بين الحفاظ على تنافسية القناة وتعظيم العائدات من خدمات العبور ، مع مراعاة التطورات المستمرة في أسواق الشحن والطاقة والنقل البحري.وشهدت حركة الملاحة بقناة السويس تعافا ملحوظا خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ ، مدفوعة بزيادة قوية في ناقلات البترول وسفن الغاز الطبيعي المسال والسيارات ، بما يعكس تغيرات في خريطة التجارة العالمية بعد أزمات البحر الأحمر المتلاحقة ، ووفقا للإحصائيات الصادرة عن قناة السويس، فقد تصدرت ناقلات البترول المشهد، بعدما ارتفع عددها إلى ١٣٨٨ سفينة في الربع الأول من عام ٢٠٢٦ مقابل ١١٢٠ سفينة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥ ، بنسبة نمو ٢٣,٩%، فيما قفزت حمولاتها بنسبة ٢٨,٣% لتصل إلى ٦٨,٩ مليون طن.وتؤكد هذه المؤشرات استمرار قناة السويس في ترسيخ مكانتها بوصفها ممر ا ملاحي ا عالمي ا رئيسي ، يدعم استمداد الإمداد الدولية ويخدم حركة التجارة بين الشرق والغرب ، وأظهرت البيانات أن ناقلات البترول تمثل نحو ١٠,٧٦% من إجمالي حجم التجارة العابرة بالقناة، تأتي في الصدارة، مدفوعة باستمرار الطلب العالمي على الطاقة وحركة شحن النفط ومشتقاته.

سنوات من الانتظار.. عائلات المغاربة المعتقلين في العراق تستغيث لتسريع ترحيلهم

وكالات ـ متابعة

طالبت عائلات المعتقلين المغاربة في العراق، بتسريع ترحيلهم مع استمرار تأخر تنفيذ عمليات الترحيل المتفق عليها بين الرباط وبغداد، وفي تصريح لصحيفة "هسبريس"، أكد عبد العزيز البقالي، المنسق العام لتنسيقية عائلات المعتقلين المغاربة في العراق، أن العائلات تنتظر بفارغ الصبر تنفيذ الاتفاق الموقع بين البلدين منذ غشت الماضي، والذي كان من المفترض أن يشمل ترحيل تسعة معتقلين بينهم امرأتان وأطفالهم، وأوضح البقالي أن بعض المعتقلين يعانون أوضاعا صحية خطيرة، خاصة المعتقلتين ليلى القاسمي وابتسام الحوزي، اللتين تواجهان تدهورا ملحوظا في حالتهما الصحية داخل سجن الرصافة، ودعت التنسيقية السلطات المغربية والعراقية، إلى التدخل العاجل لتسريع إجراءات الترحيل، مؤكدة أن استمرار التأخير يفاقم معاناة العائلات التي تنتظر لم شمل أبنائها بعد عقود من الفراق، خاصة في ظل تزايد الاستفسارات القادمة من داخل السجون العراقية.

بدء تنفيذ الجزء الجزائري من مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء

الجزائر ـ متابعة

دخل الجزء الجزائري من مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء مرحلة التنفيذ، تحت إشراف وزراء الطاقة في الجزائر والنيجر ونيجيريا، في خطوة مهمة نحو تجسيد أحد أكبر مشاريع الطاقة في إفريقيا، وأن المشروع يعكس الرؤية المشتركة لقيادات الدول الثلاث لمهمة تعزيز التعاون الطاقوي الإفريقي، من خلال إقامة شراكة استراتيجية قائمة على التكامل الاقتصادي وتحقيق المصالح المتبادلة، كما اعتبروا أن الانتقال إلى مرحلة التنفيذ يمثل منعطفا حاسما في مسار هذا المشروع الكبير، وأوضحت وزارة الطاقة الجزائرية أن اطلاق المرحلة التنفيذية للمشروع يأتي عقب اعتماد نتائج دراسته الجدوى النهائية خلال الاجتماع الوزاري الخامس للجنة التوجيهية للمشروع، الذي انعقد بالجزائر العاصمة، ما مهد الطريق للانتقال إلى المراحل العملية والإنشائية، ويهدف المشروع إلى نقل ما بين ٢٠ و ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا من نيجيريا عبر النيجر إلى الجزائر، قبل توجيهه نحو الأسواق الأوليمية والدولية بالاستفادة من البنية التحتية الجزائرية المتطورة في مجال نقل ومعالجة وتصدير الغاز، كما سيساهم الجزء الجزائري من المشروع في نقل الكميات المستقبلية من الغاز النيجيري، إضافة إلى تعزيز استغلال الحقول الغازية الجزائرية الحالية والجديدة، خاصة في حوض أهنات، بما يدعم قدرات التجميع والنقل والتصدير للدول الثلاث، وقد أشرف على العملية كل من وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، ووزير الدولة للموارد البترولية المكلف بالغاز في جمهورية نيجيريا الاتحادية، ابيبريسي ايكبو، ووزير البترول لجمهورية النيجر، حمادو نيني، وشدد الوزراء على أن انطلاق المرحلة التنفيذية يعكس مستوى التنسيق والثقة المتبادلة بين الجزائر والنيجر ونيجيريا، مؤكدين التزامهم بمواصلة العمل لإنجاز المشروع وفق أعلى المعايير الفنية.

أردوغان: الحروب لم تعد بالدبابات ومفهوم الأمن بات يشمل خطوط الطاقة

أنقرة ـ متابعة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الحروب لم تعد بالدبابات فقط، بل تحولت إلى البرمجيات مشيرا إلى أن مفهوم الأمن في عصرنا بات يشمل هجمات تستهدف خطوط الطاقة، أعلن الرئيس التركي في كلمته خلال مؤتمر "افتتاح مؤتمرات الأمن القومي" في العاصمة أنقرة أن الحروب لم تعد على شكل الدبابات فقط، بل أنها تحولت لنظام البرمجيات، وأشار أردوغان إلى أن "مفهوم الأمن في عصرنا، بات يشمل هجمات تستهدف خطوط الطاقة، والانقطاعات التي تستهدف الموانئ، والتهديدات السيبرانية التي تستهدف البنوك والمؤسسات مثلا، والحملات التي تستهدف المجتمعات"، وأضاف: "تولي أهمية كبيرة لأمن البيانات والأمن السيبراني، والدولة التي لا تتمكن من وضع البنية التحتية السيبرانية تحت سيطرتها وتحكمها، فإنها تصبح مكشوفة لأعدائها". وأردف: "الذكاء الاصطناعي مهم جدا، لكنه خطر جدا أيضا، فحملات التضليل من خلاله تهدد سيكولوجيا المجتمع والديمقراطية، ويجب أن يستخدم الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية وقانونية ومحكوم بالقانون، هو حاجة وليس ترفا"، واعتبر أردوغان أن "الحدود بين الجبهات وخلف الجبهات بدأت تتلاشى"، وأختتم: "شاهدنا تحول شكل الحروب في منطقتنا، إذ أصبحت تعتمد على المسيرات والذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة التي يتم التحكم بها من بعيد".

الكرملين: نرحب بوساطة واشنطن ونرفض وساطات أوروبا

موسكو ـ متابعة

أعرب الكرملين عن استعداد موسكو لاستقبال المبعوثين الأمريكيين، في أي وقت لاستئناف المباحثات حول تسوية أوكرانيا، منددا برغبة أوروبا الجامحة للوساطة المشروطة التي ترفضها روسيا، وقال إن موسكو لا تزال منفتحة على استقبال المبعوثين الأمريكيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في أي لحظة، لكن مع جزيارتهما لم يتحدد بعد، ولفت بيسكوف إلى أن الوساطة الأمريكية معلقة لكن واشنطن على اتصال مع موسكو وكييف، وقال "سيبلغ المفاوضون الأمريكيون روسيا فورا بمضمون المحادثة مع زيلينسكي إذا كانت هناك جديد يتطلب نقله إلى موسكو"، وانتقد بيسكوف بشدة رغبة الدول الأوروبية في الوساطة، وقال إن "طرح بعض الشركاء الغربيين لمبادرة جديدة يجعل الأمر مقبولا"، يذكر أن الرئيس فلاديمير بوتين، قد أعرب عن احترامه للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وجهوده لدفع التسوية في أوكرانيا، مشيدا بطريقة تعامله مع فلاديمير زيلينسكي، ووجه بوتين انتقادات حادة لموقف كييف بشأن الضمانات الدولية والتسوية المحتملة للحرب بين روسيا وأوكرانيا، وخلال الجلسة العامة لمنتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، قال بوتين إنه ينظر إلى ترامب "كزميل" ويعامله باحترام، مضيفا: "أتعامل معه كزميل وأكن له الاحترام"، مشيرا إلى أن زيلينسكي يسعى إلى مواصلة الحصول على الأسلحة الأمريكية، لكنه في الوقت نفسه لا يريد أن تلعب الإدارة الأمريكية أو ترامن الضامن لأي اتفاقات مستقبلية بين روسيا وأوكرانيا، وذكر موقع "الاسبوس" أن زيلينسكي أجرى اتصالا هاتفيا الاثنين مع المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف، وصهره جاريد كوشنر دون أن يكشف موضوع المكالمة.

الحوثيون يعلنون حظر الملاحة الإسرائيلية بشكل كامل في البحر الأحمر

وكالات ـ متابعة

أعلن الحوثيون في اليمن حظر الملاحة الإسرائيلية بشكل كامل وتام على المياه في البحر الأحمر، على خلفية استئناف الضربات بين إيران و"إسرائيل"، أعلن المتحدث باسم "الحوثيين" في اليمن، العميد يحيى سريع، عن بدء "تطبيق حظر الملاحة البحرية بشكل كامل وتام على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر"، مشيرا إلى "كل تحركات العدو أصبحت هدفا عسكريا لقواتنا المسلحة من لحظة إعلان هذا البيان"، وأضاف: "ثانيا: نؤكد أننا سنواجه التصعيد بالتصعيد، وإن عملياتنا العسكرية ستكون متصاعدة بما يواكب الأحداث والمعركة والاشتراك مع محور الجهاد والمقاومة"، وتابع بيان الحوثيين: "ثالثا: نؤكد على حق شعبنا وشعوب امتنا الحرة في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي، وأننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الحصار الظالم على شعبنا وشعوب محور الجهاد والمقاومة في فلسطين وغزة وإيران ولبنان والعراق، وإن كل محاولات العدو ستبوء بالفشل بإذن الله، وإن عملياتنا مستمرة كما طالما استمر العدوان والحصار علينا وعلى محور الجهاد والمقاومة"، وجاء في بيان العميد سريع: "في ظل صمتنا وشعوب امتنا الحرة في مواجهة العدوان الأمريكي والصهيوني على محور الجهاد والمقاومة في إيران وفلسطين ولبنان والعراق واليمن، ورفضنا للمشروع الصهيوني الساعي لإقامة إسرائيل الكبرى تحت مسمى الشرق الأوسط الجديد، وسعيا منا إلى كسر الحصار الظالم والغاشم الذي يفرضه العدو الأمريكي على شعبنا، وشعوب المحور الذي هو والعزيز في لبنان وغزة وإيران، وفي إطار مبدأ وحدة الساحات ومواجهة الأعداء، وردا على العدوان الصهيوني على لبنان وإيران وغزة، قامت القوات المسلحة اليمنية بإطلاق دفعة صاروخية استهدفت أهدافا حساسة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وقد حققت أهدافها بدقة وفضل الله".

جلالي: مضيق هرمز سيظل مفتوحا لكن بشروط جديدة تحددها إيران وعمان حصرا

موسكو ـ متابعة

أكد سفير إيران لدى موسكو، كاظم جلالي، مضيق هرمز سيبقى مفتوحا للملاحة الدولية، لكن بشروط جديدة تحددها السلطات الإيرانية والعمانية حصرا، وشدد الدبلوماسي الإيراني في مقابلة مع صحيفة "إزفستيا" الروسية، أن طهران لا تنظر إلى مسألة فرض رسوم على عبور مضيق هرمز على أنها تنازل، بل كحل عملي لمشكلة اقتعتها واشنطن وتل أبيب، وأشار إلى أن البلدين قدمان خدمات أمنية ولوجستية لضمان سلامة العبور، ومن الطبيعي أن تقابل هذه الجهود برسوم محددة، على غرار ما يحدث في الممرات المائية الدولية الأخرى، واعتبر أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" هما المسؤولان عن إغلاق المضيق نتيجة عدوانهما الأخير، مؤكدا أن طهران غير مهتمة بإبقاء الممر مغلقا، لكن الواقع الأيقليمي المتغير يفرض آليات إدارة جديدة، وتجري مفاوضات بين طهران ومسقط لوضع إطار تعاوني لإدارة المضيق، فيما تستبعد إيران أي دور لأطراف خارجية في هذا الملف الحيوي، وشدد على أن مضيق هرمز ملك لطرفين: الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان، و"تتفاوض مع اصدقائنا العمانيين لوضع آلية لإدارة هذا الممضيق"، كما تطمئن، فقد كان مفتوحا أمام جميع السفن على مدى العقود الماضية، ولم تستخدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية قط كورقة ضغط وجوابا على سؤال، هل طهران راضية عن خدمات الوساطة الباكستانية؟ وهل تفكر إيران في إشراك دول أخرى في حل النزاع في الشرق الأوسط؟، شدد السفير الإيراني على إنه بالرغم من استعداد لدعوة "إزملانا" الروس لحل هذه القضية، لكن دونالد ترامب والأمريكيين لم يكونوا مهتمين بذلك، فلترمب، بطبيعته الانانية، لم يرغب في مشاركة أطراف أخرى، أراد أن يقول إنه الوحيد الذي يقرر هذه القضية، وقد انتهك القانون الدولي بشكل صارخ، كما أنه يرفض دور القوى الكبرى الأخرى في حل القضايا الدولية، وشهد مضيق هرمز، الذي كان يمر عبره خمس نفط العالم قبل الحرب، انخفاضا كبيرا في تدفقات النفط نتيجة الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، ورغم تمكن عدة ناقلات من مغادرة الخليج مؤخرا، إلا أن تدفقات النفط والغاز الطبيعي المسال لا تزال أقل بكثير من معدلاتها المعتادة.

الخارجية الروسية: روسيا كانت وستبقى مهتمة بأرمينيا قوية وذات سيادة

موسكو ـ متابعة

أكدت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، تعليقا على الانتخابات الأرمينية، أن روسيا كانت وستبقى مهتمة بأرمينيا قوية وذات سيادة، متمنية للشعب الأرميني الشقيق دوام السلام والازدهار، وقالت: "تعتزم على مسار متعدد الأطراف في الاعتبار الخطوات الفعلية للقيادة الأرمنية تجاهنا"، وأضافت: "تأمل أن تسترشد السلطات الأرمنية بنهجها في الحوار مع الأرمينيا"، وعن الانتخابات البرلمانية الأرمنية قالت زاخاروفا: "جرت الانتخابات البرلمانية في أرمينيا في ظل ضغط غير مسبوق على المعارضة وتدخل الغرب، ولاسيما الاتحاد الأوروبي"، وأضافت: "جرت الحملة الانتخابية بأكملها وعملية التصويت في ظل قمع شديد من جانب السلطات للأحزاب والحركات المعارضة، ونشطائها وأنصارها، حيث طالت آلة الاضطهاد الكنيسة الرسولية الأرمنية التي تحظى باحترام عميق تقليديا في البلاد، كل هذا يمثل انتهاكا صارخا للمبادئ والإجراءات الديمقراطية في الانتخابات حرّ"، وتابعت: "من الواضح أن هناك طلبا واسعا في المجتمع الأرمني، من أجل التطوير التدريجي للعلاقات الروسية الأرمنية، واستمرار بقاء أرمينيا في هياكل التكامل الأوراسي، وهو ما يجلب للشعب الأرمني فوائد عظيمة ملموسة"، وجرت الانتخابات البرلمانية في أرمينيا في ٧ يونيو، وتم انتخاب النواب لمدة ٥ سنوات، وفشل حزب رئيس الوزراء الأرمني الحاكم نيكول باشينيان، الذي يدعو إلى انضمام أرمينيا إلى الاتحاد الأوروبي من جمع ٥٠% من الأصوات اللازمة لتشكيل الحكومة، ومع ذلك، قد يحصل على العدد المطلوب من المقاعد بإعادة توزيع أصوات القوى التي لم تدخل البرلمان، من جانبه اعتبر نائب رئيس مجلس الفدرالية الروسي قسطنطين كوساتشوف، أن النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية في أرمينيا، تشير إلى هزيمة حزب رئيس الوزراء نيكول باشينيان، وكتب كوساتشوف على "ماكس" الروسية: "إذا تأكدت البيانات الأولية بالنتائج النهائية للفرز رغم عدم وجود يقين كامل من ذلك فإن هذه الحالة تمثل نموذجا يكون فيه المركز الأول في الانتخابات هزيمة أكثر منه انتصارا"، وأضاف أن "تشكيل حكومة أحادية الحزب ذات أغلبية برلمانية في أرمينيا، يتطلب حصول الحزب على نسبة لا تقل عن ٥٢% من الأصوات"، مما يعني أن حزب باشينيان حتى في حال تصدره للمشهد الانتخابي، قد يواجه صعوبات في تشكيل حكومة مستقرة دون التحالف مع قوى سياسية أخرى، وحذرت روسيا باشينيان من أنه لن يتسنى له "الجلوس على كرسيين في آن واحد"، حيث طالبة الإضرار بمصالح بلاده الاقتصادية وعزلها عن الفضاء الاقتصادي الأوراسي والميزات التفضيلية الممنوحة لها من روسيا.

وزير الخارجية العراقي يحذر من وضع مالي خطر إذا استمر إغلاق مضيق هرمز

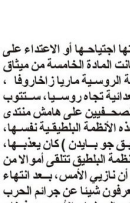

بغداد ـ متابعة

حذر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، من أن بغداد ستواجه "وضعا ماليا خطرا جدا"، إذا استمر إغلاق مضيق هرمز، الذي يعبر منه أكثر من ٩٠% من صادرات النفط الخام العراقية، وقال حسين في مقابلة مع قناة "الشرقية نيوز" المحلية: "سيصبح لدينا وضع مالي خطر جدا إذا استمرت الحرب ولم نستطع تصدير النفط من مضيق هرمز، سنعاني من مشكلة في تسديد الرواتب"، وأوضح أن الحكومة تعتمد حاليا على الاحتياطي المالي، من خلال التصدير، وتابع: "لا يمكن أن نقطع رواتب الموظفين والمتقاعدين الذين يشكلون نحو ٢٠% من السكان البالغ عددهم أكثر من ٤٦ مليون نسمة"، وكان العراق (العضو المؤسس في أوبك)، يصدر قبل الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران ما معدله ٣٫٥ ملايين برميل يوميا، معظمها عبر مضيق هرمز الذي أغلقته طهران فعليا منذ بدء الحرب، وأدى ذلك إلى تراجع حاد في الصادرات، حيث انخفضت الكميات من ٩٣ مليون برميل يوميا إلى ١٠ ملايين في أبريل الماضي، وأشار حسين إلى أن الحكومة تحاول زيادة عدد بدائل النفط المصدرة عبر سوريا وتركيا، باستخدام الشاحنات الصهريجية وخط أنابيب يصل إلى ميناء جيهان التركي، لكنه شدد على أن ذلك "لا يحل الإزعاج من المشكلة المالية"، كما كشف الوزير أن العراق يحتاج إلى "انفتاح على الدول الخليجية والغربية" لتأمين مساعدات، في إشارة إلى طلب دعم مالي لمواجهة الأزمة، وكانت بغداد قد أعلنت في أبريل أنها توصلت إلى تفاهمات مع واشنطن وطهران، للحد من تأثير حصار المضيق، بعد أن أكدت إيران أنها ستسمح للسفن العراقية بالمرور عبره.

إعلان بوتين بشأن مصر مثير للقلق

موسكو ـ متابعة

كشفت صحيفة وديعوت أحرونوت الإسرائيلية، في تحليل استراتيجي نشرته، كيف تتحول محطة الضبعة النووية في مصر من مشروع طاقة عادي إلى ورقة ضغط جيوسياسية، وقالت صحيفة وديعوت أحرونوت الإسرائيلية، إنه عندما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي، أن محطة الضبعة النووية في مصر يمكن أن تبدأ بتشغيل أول وحدة مفاعل لها، في وقت مبكر من عام ٢٠٢٧ نظر معظم الناس إلى القصة على أنها تتعلق بالبنية التحتية للطاقة، مضيفة أن من يفكرون بهذه الطريقة يرتكبون خطأ فادحا في التصنيف، زاعمة بأن الضبعة ليست في الأساس مشروع طاقة بل إنها لعبة تطويق استراتيجي تنفذ ببطء، وقالت الصحيفة العبرية إن "إسرائيل" ليست عرضية في هذه الصورة، فإسرائيل هي الهدف، وقالت وديعوت أحرونوت إن مصر لم تشتر ببساطة محطة طاقة نووية، بل ضمنت حضور روسيا استراتيجيا دائما على بعد ٤٣ دقيقة جوا من الحدود الإسرائيلية، وأضافت الصحيفة أن العلاقة بين مصر و"إسرائيل" والمرساة باتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩، كانت حجر الزاوية في التخطيط الاستراتيجي الإسرائيلي لما يقرب من ٥ عقود، فلكل مزايا دفاع إسرائيلية وكل إطار نشر عسكري وكل تقييم طوارئ يدار في "الكيريا" ـ مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية ـ، تضمن اقتراضا أساسيا وهو أن الجناح الجنوبي هادئ، وهذا الافتراض لا يتطلب أن تكون مصر متعاطفة مع "إسرائيل"، بل يتطلب من الحكومات المصرية اتخاذ قرارات تتماشى على الأقل مع توجه مؤيد للغرب على نطاق واسع، وأضافت التقرير العبري الذي نشرته (RT)، أن كل نسبة مئوية من الحسابات الاستراتيجية المصرية التي تستحوذ عليها موسكو هي نسبة مئوية تفقدها الولايات المتحدة و"إسرائيل"، وقالت وديعوت أن الكرملين قد فهم الهندسة الإقليمية لهذا الأمر لسنوات، فالرئيس بوتين هو في نفس الوقت الراعي النووي لكل من إيران ومصر الدولتين الأكثر أهمية في تأطير البيئة الاستراتيجية "لإسرائيل"، فروستوم بنت بوشهر في إيران وروستوم تبني الضبعة في مصر، لقد وضعت موسكو نفسها بهدوء وكمحاور نووي لا غنى عنه، وأضافت أن توقيت إعلان بوتين يزيد القلق بشكل كبير، فقد أدلى بوتين بتصريحاته حول الضبعة في نفس الأحاطة في سانت بطرسبرغ، حيث لاحظ أنه يتشاور بنشاط مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حول الصراع النووي الإيراني، واصفا تنسيقهما بأنه مستمر وكبير والهندسة الاستراتيجية التي يخلقها هذا تستحق اهتمام دقيق، وتابعت: "الرجل الذي يبني المستقبل النووي لمصر يضع نفسه في نفس الوقت كممر خلفي أساسي في المفاوضات، حول المستقبل النووي لإيران، وان روسيا تمتلك نفوذا نوويا على القاهرة وتتصرف القاهرة بثبات طهران في نفس اللحظة، وليس لدى "إسرائيل" أي رافعة هيكلية مماثلة في أي جزء من هذه المعادلة اتفاقيات إبراهيم كانت لتجاز دبلوماسي حقيقي، لكن اتفاقيات التطبيع لا تنتج نوع من اعتماد البنية التحتية العميق الذي يعيد توجيه التوجه طويل المدى للدولة"، كما أشارت الصحيفة إلى أن موسكو تفاوضت على منطقة صناعية روسية مفصلة، بقيمة ٢٫٦ مليار دولار داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في مصر، وإلى أن السؤال الذي يجب أن يواجهه الإسرائيليون الإسرائيليون والأمريكيون الآن، هو كيف سيبدو المشهد الإقليمي في عام ٢٠٤٥ عندما تعتمد شبكة الطاقة في مصر هيكليا على الوقود النووي الروسي، وتمتلك موسكو حضور تجاري متزايد داخل ممر قناة السويس وأصبحت روسيا الوسيط المفضل لكل محادثة نووية موثرة في المنطقة.

رئيس فنلندا يستبعد هجوم روسيا على دول البلطيق وبرلماني اوربي يطالب برفع الحماية عنهم

فنلندا ـ متابعة

استبعد الرئيس الفنلندي الكسندر ستوب تهديد روسيا دول البلطيق، أو نيتها اجتياحها أو الاعتداء على دول "الناتو"، وأضاف أنه لا يلمس أسبابا قد تدفع روسيا لاختبار ما إذا كانت المادة الخامسة من ميثاق "الناتو" للدفاع الجماعي تعمل أم لا وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، قد أكدت الاسبوع الماضي، أن دول البلطيق التي تطلق التصريحات العدائية تجاه روسيا، ستتوب وتتبرأ فيما بعد كما فعل النازيون بعد الحرب العالمية الثانية، وقالت للصحفيين على هامش منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي: "هذا هو بالضبط ما سيحدث مع هذه الأنظمة البلطيقية نفسها، التي ستدعي لاحقا أن بروكسل اجبرتها، أو أن (الرئيس الأمريكي الأسبق جو بايدن) كان يغبيها، ويقيدها، وأنها لم تكن تريد التحدث، لكنها عديت وأجبرت"، وأضافت أن أنظمة البلطيق تتلقى أموالا من الغرب مقابل ترويج تصريحات معادية لروسيا، وأشارت زاخاروفا إلى أن نازيي الأمس، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، كانوا يدعون أمام محكمة نورمبرغ، أنهم لم يكونوا يعرفون شيئا عن جرائم الحرب التي ارتكبتها ألمانيا أو أنهم تصرفوا تحت الضغط وفي سياق متصل طالب عضو البرلمان الأوروبي فرنان كارتايزر، بحرمان دول البلطيق، من حماية "الناتو" طالما تواصل أعمالها الاستفزازية ضد روسيا، وقال النائب الأوروبي عن لوكسمبورغ: "لا ينبغي لدول البلطيق أن تأمل في تفعيل المادة الخامسة من معاهدة شمال الأطلسي، إذا واصلت أعمالها الاستفزازية ضد روسيا"، وأضاف: "إذا كانت هذه الدول ترغب في خوض لعبة الحرب مع روسيا، فلا تلتمس الدعم، فلن تحظى به"، وأوضح كارتايزر أن حلف الناتو هو "تحالف دفاعي"، وأن آليات الدفاع الجماعي يجب ألا تُطبق إلا في حال وقوع عدوان ضد دولة عضو، وليس في الحالات التي تساهم فيها دول معينة بنفسها في تأجيج التوتر.

لافروف: يجب أن يكون الأمين العام الجديد للأمم المتحدة محايدا ومستقلا ومتمسكا بميثاق المنظمة

موسكو ـ متابعة

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على ضرورة أن يتحلى الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، بالحياد والاستقلالية، وأن يكون ملتزما بميثاق المنظمة الدولية بكامل بنوده، وقال لافروف خلال لقائه الرئيسة التنفيذية السابقة ميشيل باشليت، المرشحة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة: "أود أن أؤكد مجددا دعمنا الكامل لضرورة أن يكون الأمين العام محايدا ومستقلا ومخلصا لميثاق الأمم المتحدة بكل ما يتضمنه من بنود، لا أن يتعامل بازدواجية مع القضايا، مثل التحدث عن حق كوسوفو في تقرير المصير، وفي المقابل اعتبار القرم مسألة تتعلق بوحدة أراضي أوكرانيا"، وأضاف وزير الخارجية الروسي: هذه المسألة جوهرية، ويجب أن تكون على ثقة بأن الأمين العام المقبل سيكون مختلفا بالفعل هذه المرة"، ومن المتوقع أن يتم اختيار المرشح الجديد لمنصب الأمين العام الجديد للأمم المتحدة هذا الخريف، علما أن ولاية الأمين العام الحالي أنطونيو غوتيريش تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦، ويتولى مجلس الأمن الدولي انتخاب الأمين العام الجديد، على أن يتم اعتماده من قبل الجمعية العامة لاحقا، ويشغل منصبه لولاية مدتها ٥ سنوات قابلة للتجديد، ويتناقص على منصب الأمين العام للأمم المتحدة كل من الرئيسة السابقة لتشيلي ميشيل باشليت، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، والأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ريبيكا غرينسبان، والرئيس السنغالي السابق ماكي سال، ووزيرة الخارجية الإكوادورية سابقا ماريا فرناندا إسبينوزا ويحكم التقليد، تتناوب وظيفة الأمين العام حسب المنطقة، وهذا العام هو دور أمريكا اللاتينية، لكن سال أشار إلى أن الميثاق لا يمنع أي مرشح، مؤكدا أنه بعد زعيم من شمال العالم يجب أن يكون الأمين العام التالي من الجنوب العالمي، وسيتركك الاختيار النهائي لمجلس الأمن المؤلف من ١٥ دولة، خاصة الأعضاء الخمسة الدائمين الذين يمتلكون حق النقض، على أن توافق الجمعية العامة المكونة من ١٩٣ دولة على القرار النهائي، ويرى مراقبون أن هناك رغبة واسعة في أمين عام، على استعداد لتحمل المخاطر وقيادة الأمم المتحدة نحو دور أكثر نشاطا في تعزيز السلام، وتطالب مجموعة المناصرة GWL Voices بأن تكون الأمينة العامة القادمة امرأة.

موقع إيراني: وقعنا في الفخ

طهران-متابعة

اعتبر موقع "رجا نيوز" الإيراني ، أن الخداع الذي قاده ترامب ونتنياهو مهد للهجوم الإسرائيلي على إيران، متهما وسائل إعلام إيرانية بـ"خدمة العدو"، بالترويج للخلاف بين واشنطن وتل أبيب ، وتحت عنوان "لقد وقعنا في الفخ"، قال الموقع المقرب من المخابرات الإيرانية أن الزعيمين نفذا عملية استدراج لتهدئة طهران، واتهم وسائل الإعلام الإيرانية بـ"خدمة العدو". وأفاد موقع "رجا نيوز" - أن التقارير الإعلامية حول محادثة محتملة بين نتنياهو وترامب بشأن شن هجوم على إيران، ما هي إلا جزء من "تضليل متعمد" ، واعتبر الموقع أن الرسائل التي تتحدث عن خلاف بين واشنطن والقدس تهدف لإيهام الناس بأن الهجوم غير متوقع، بينما الحقيقة بحسب زعمه: أن الخطوة ذُسقت مسبقا. وفي مقال نُشر على الموقع بعنوان "وراء هجوم الصباح الباكر - لعبة الخداع بين ترامب ونتنياهو ، وبراءة وسائل الاعلام الإيرانية" قال موقع رجا نيوز: "في الساعات الأخيرة من ليلة السبت ، تدفقت سيل من الأخبار المنسقة بهدف واضح ومحدد: التأكيد على أن الهجوم قد أُلغي، وتراوحت هذه الروايات بين ادعاءات بمعارضة حازمة من جانب ترامب ، وتأييده أنه صاحب القرار النهائي، إن تقارير إعلامية أسرائيلية ، تشير إلى دراسة عدم الرد وموافقة نتنياهو على التأجيل، وكانت كل هذه المواد الإعلامية ترسم صورة واحدة: وجود خلافات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل"، وأن الضغط قد زال ، غير أن هذه الصورة كانت كذبة كبيرة وخدعة تكتيكية مدروسة، فقد أثبت الهجوم الذي شنته النظام الصهيوني فجر الاحد على مناطق في إيران، أن جميع الأخبار التي انتشرت الليلة الماضية كانت عرضا مسرحيا منسقا ، يهدف خفض حذر إيران وتنفيذ هجوم مباغت، وكانت هذه لعبة كلاسيكية بأسلوب "الشرطي الجيد والشرطي السيئ"، حيث لعب ترامب دور الشرطي الجيد لتمهيد الطريق أمام نتنياهو لإنجاز مهمته في ظل هدوء إعلامي وغفلة تامة ، وقد كشفت هذه التطورات فشل محاولات وسائل الإعلام الإصلاحية والتيارات المتحالفة معها في إيهام الرأي العام بوجود انقسام بين واشنطن وتل أبيب. فالتبعات الأحداث أن هذين النظامين يعملان بتنسيق كامل في عدائهما لإيران، ولم تكتف هذه الجهات بوقوعها ضحية لهذه الحرب النفسية والإعلامية فحسب ، بل تحولت عبر إعادة النشر الواسع لتلك الروايات المضللة إلى مشاة للعدو في الحرب الإدراكية ، مقدمة ضمانات كاذبة للمجتمع الإيراني ، واليوم، وضعت الضربة الإسرائيلية الختم النهائي على حقيقة راسخة: الولايات المتحدة و "اسرائيل" وجهان لعملة واحدة".

إيران تعلن وقف العمليات العسكرية والحرس الثوري يهدد دول المنطقة

طهران-متابعة

أعلن مقر "خاتم الأنبياء" في إيران وقف العمليات العسكرية، مؤكدا أنه على أهبة استعداد لاستئناف الاعتداءات خصوصا في جنوب لبنان سيكون ردنا شفا ذوة ، وقال المقر في بيان: "في أعقاب الاعتداء والأعمال العدوانية ، التي نفذها الكيان الصهيوني في جنوب لبنان ومنطقة الضاحية، بدعم من الولايات المتحدة، قامت القوات المسلحة القوية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار دعم الشعب اللبناني المظلوم، وبتوجيه ودعم مولهم المقدر الكيان"، وتابع: "ردا على بنيغي للكيان الصهيوني وحلفائه لن يستخلصوا منه العبر والدروس، وبناء على ذلك، يُعلن وقف عمليات القوات المسلحة؛ مع التأكيد على أنه في حال استمرار الاعتداءات وأعمال العدوانية، بما في ذلك في جنوب لبنان، فإن إجراءات أشد وأقسى وأكثر حسما من السابق ستكون في الطريق". وأتى هذا التصعيد بعد أن شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة جوية استهدفت مبنيين سكنيين في حي الضاحية الجنوبية لبيروت، وأسفر الهجوم عن مقتل شخصين على الأقل وإصابة ٢٠ آخرين، بينهم نساء وأطفال، وقد لوزارة الصحة اللبنانية، من جانبه حذر الحرس الثوري الإيراني "إسرائيل" ، من انها بدأت لعبة خطيرة وبقصف المناطق المدنية والنفطية، وان لعبة القصف هذه "ستطال جميع مواقع الطاقة في الإقليم" ، قال الحرس الثوري الإيراني في بيان: "بتوفيق من الله القادر المتعال، قام مجاهدو قوة الفضاء الجوي في حرس الثورة الإسلامية، ردا على العدوان الأمريكي الصهيوني الذي استهدف أحد المنشآت البتروكيماوية، بدك منشآت مشابهة في هيكل بصوف بالبستية قبل دقائق" .وأضاف: "تحذر أن العدو الصهيوني باستهدافه للأهداف المدنية ومنشآت النفط، بدأ لعبة خطيرة، ستشمل نطاقها جميع أهداف الطاقة في المنطقة، وستكون عواقبها على الاقتصاد العالمي على عاتق الشطحة الرئيسي لهذا الميدان، وهو أمريكا".ويوصي قادة عسكريون إسرائيليون باستهداف البنية التحتية الإيرانية ، لاحاق أقصى ضرر بالبلاد ، في تحول استراتيجي عن الضربات السابقة التي ركزت على المنشآت العسكرية ، وتهدف هذه الاستراتيجية الإسرائيلية المعلنة، والتي جاءت بعد حوالي ١٢ ساعة من استهداف إيران لمناطق في شمال "إسرائيل"، إلى شل مقومات الطاقة والخدمات العامة والمرافق الطبية والتعليمية، بما يضمن تعطيل الحياة الأمني من متطلبات استمرار الحياة في البلاد. ومن المقرر أن تكشف تفاصيل أدق بشأن حجم الأضرار والخسائر المحتملة في وقت لاحق.بدوره أكد متحدث لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني إبراهيم رضائي ، استعداد بلاده للرد على الهجمات الإسرائيلية الجديدة، وأن جاهزيتها أصبحت أعلى مما كانت في فبراير الماضي، وقال رضائي: "مستعدون للرد وقوة جاهزيتنا تفوق ما كانت عليه في ٢٨ شباط ولن نصمت حتى اللحظة التي يندم فيها العدو".

الناتو يطلق مناورات رامشتاين فلاغ ٢٠٢٦ الجوية بمشاركة ١٩ دولة قرب حدود روسيا

بروكسل-متابعة

أعلن حلف الناتو عن انطلاق مناورات القوات الجوية "رامشتاين فلاغ ٢٠٢٦"، التي تستمر لعدة أيام بمشاركة ١٩ دولة، وتجري مراحلها الرئيسية في الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد وإسبانيا . تُجرى هذه المناورات للمرة الثالثة بمشاركة ممثلين عن ١٩ دولة، ووفقا لقيادة القوات الجوية المشتركة لحلف الناتو، من المتوقع تنفيذ حوالي ١٥٠ طلعة جوية يوميا، لأكثر من ١٥٠ طائرة، من بينها طائرة الإنذار المبكر AWACS (Boeing E-3A Sentry).

بالإضافة إلى ذلك، يخطط للتدريب على استخدام أنظمة الدفاع الجوي ، حيث تُعد هذه المناورات الأكبر من نوعها هذا العام، وتهدف إلى تعزيز التعاون بين القوات الجوية الحلفاء ، وتطوير القدرة على تنفيذ عمليات مشتركة في بيئة عالية التعقيد والتعليمية، بما في ذلك الطيران المشترك وتبادل المعلومات الاستخباراتية.وفي السنوات الأخيرة، تسجل روسيا نشاطا غير مسبوق لحلف الناتو بالقرب من حدودها الغربية ، ويعمل الحلف على توسيع مبادراته ويصف ذلك بأنه "رد فعل للعدوان" ، وقد أغريت موسكو أكثر من مرة على قلقها إزاء تعزيز قوات الحلف في أوروبا ، وأعلنت وزارة الخارجية الروسية الفتاحها على "حوار" مع الناتو ، ودعت الغرب إلى "التخلي عن مسار عسكرية القارة".وتأتي هذه المناورات في وقت تستمر فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، في سحب قواتها من قواعدها في ألمانيا، وسط تقارير عن إلغاء خطط توريد صواريخ "توماهوك" إلى ألمانيا.وتزامن ذلك مع تصريحات المستشار الألماني فريدريش ميرتس ، التي انتقد فيها "الاعتماد على الحماية الأمريكية" ، داعيا إلى تعزيز القدرات الدفاعية الأوروبية المستقلة ، وعلى خلفية ذلك، يواجه الحلف تحديات داخلية تتعلق بتوزيع الأعباء المالية وتحديث القدرات العسكرية.

ارتفاع أسعار النفط وأوبك+ ترفع إنتاج النفط في يوليو ١٨٨ ألف برميل يوميا

وكالات-متابعة

ارتفعت أسعار النفط العالمية بشكل ملحوظ في التعاملات ، مع تزايد المخاوف من اضطراب إمدادات الخام من منطقة الشرق الأوسط، في صعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أغسطس بنسبة ٣،٣%، مقارنة بالإغلاق السابق، لتصل إلى ٩٣،٩٩ دولار للبرميل، فيما ارتفعت عقود خام غرب تكساس الوسيط (WTI) لشهر يوليو بنسبة ٣،٣%، إلى ٩٣،٤ دولار للبرميل، مدفوعة بتزايد الإقبال على الأصول الآمنة وتوقعات باضطرابات محتملة في إنتاج النفط ونقله، وجاء هذا الارتفاع عقب تصعيد عسكري جديد في الجيوسياسي في الشرق الأوسط، وجاء ذلك بعد تهديدات إيرانية بالرد على ضربة أمريكية استهدفت ضاحية بيروت الجنوبية في السياق ذاته اعلنت دول تحالف "أوبك+" رفع إنتاجها من النفط خلال يوليو المقبل ، بـ ١٨٨ ألف برميل يوميا مقارنة بمستويات يونيو ، وأوضح البيان الصادر عن هذه الدول و هي روسيا و السعودية والعراق وكازاخستان والكويت وسلطنة عمان والجزائر ، أن هذه الزيادة تهدف إلى مساعدة الدول المعنية على تسريع تنفيذ خطط تعويض الكميات التي تم انتهاجها سابقا بما يتجاوز المستويات المتفق عليها، كما أكد التحالف استمرار مراقبة تطورات سوق النفط بشكل دقيق، مع التشديد على أهمية اتباع سياسة حذرة تضمن الحفاظ على توازن السوق و استقراره و أشارت «أوبك+» إلى أن الزيادات التدريجية في الإنتاج ستظل خاضعة لظروف السوق، مع إمكانية تعليقها أو تعديلها إذا استدعت الأوضاع ذلك، وبموجب القرار الجديد، ستبلغ الحصص الإنتاجية لشهر يوليو ٢٠٢٦ نحو ٩،٨٢٤ مليون برميل يوميا لروسيا، و١٠،٣٥٣ مليون برميل يوميا للسعودية، و٤،٣٧٨ مليون برميل يوميا للعراق، و٢،٦٤٤ مليون برميل يوميا للكويت، و١،٦٠٨ مليون برميل يوميا لكازاخستان، و٩٩٥ ألف برميل يوميا للجزائر، و ٨٣١ ألف برميل يوميا لسلطنة عمان، كما قرر التحالف تمديد الفترة المخصصة لتعويض فائض الإنتاج السابق ، المدون الذي تجاوزت حصصها الإنتاجية، بعدما كان من المقرر انتهاء هذه العملية بحلول يونيو ٢٠٢٦ ،هذا و خفضت السعودية سعر البيع الرسمي الخفيف ، للمشترين في آسيا لشهر يوليو ٢٠٢٦ وذلك للشهر الثاني على التوالي وتماشيا مع التوقعات ، وجاء ذلك في ظل تراجع علاوات المعاملات الفورية بسبب ضعف الطلب رغم استمرار تعطل إمدادات بسبب حرب إيران، وذكرت وثيقة أن "أرامكو" حددت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف ، إلى آسيا في يوليو ٢٠٢٦ بعلاوة ٩،٥٠ دولار للبرميل فوق متوسط عمان -دبي بانخفاض ستة دولارات عن يونيو ٢٠٢٦، وتراجعت أسعار البيع الرسمية لشهر يوليو ٢٠٢٦، لمختلف أنواع الخام لتصل إلى أدنى مستوياتها السعودية لأسابيا ستة وذلك للبرميل عن مستويات يونيو ٢٠٢٦ ،وجاء خفض الأسعار متماشيا مع توقعات السوق ، في أعقاب تراجع الأسعار وضعف التداول في المعاملات الفورية خلال مايو ٢٠٢٦ ، وأظهرت بيانات أن متوسط علاوة سعر خام دبي في المعاملات الفورية فوق عقود المبادلة ، بلغ ٩،٩٩ دولار للبرميل الشهر الماضي، انخفاضا من متوسط ١٣،٩٢ دولار في أبريل ٢٠٢٦، مع تسجيل علاوات خام عمان في المعاملات الفورية اتجاها مماثلا.

عقوبات أوروبية جديدة ضد روسيا تشمل الصيد البحري

وكالات-متابعة

كشفت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ، أن الحزمة الـ ٢١ من العقوبات الأوروبية ضد روسيا تستهدف لأول مرة قطاع الصيد البحري الروسي، وقالت فون دير لاين في مؤتمر صحفي: "تقترح اليوم الحزمة الحادية والعشرين من العقوبات، نركز على القطاعات ذات التأثير الأكبر، هي والطاقة والخدمات المالية وتداول العملات المشفرة، ولأول مرة سندرج قطاع الصيد البحري الروسي في هذه العقوبات".وأضافت أن الاتحاد الأوروبي يخطط لحظر التعاملات مع ٣١ مصرفا روسيا إضافية و، "قدوم بتوسيع نطاق حظر المعاملات ليشمل ٣١ مصرفا روسيا آخر" ، وذكرت وكالة "رويترز" نقلا عن مصدر دبلوماسي أوروبي ، أن بروكس تعتزم إدراج ١٧٠ فردا وكيانا في حزمة العقوبات الجديدة، بينها ٩٠ مصرفا.ومنذ اندلاع أزمة أوكرانيا، فرضت الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزما متتالية من العقوبات الاقتصادية ضد روسيا، شملت قطاعاتها المالية والطاقة والتكنولوجيا.ورغم أن هذه العقوبات كانت تهدف إلى إضعاف الاقتصاد الروسي وعزله دوليا، إلا أنها أحدثت تأثيرا معاكسا، حيث أدت إلى ارتفاع حاد في أسعار الطاقة والغذاء في أوروبا والولايات المتحدة، وترا جعت القدرة التنافسية للصناعات الأوروبية ، واعتمدت روسيا استراتيجية مرنة تمثلت في إعادة توجيه صادراتها من النفط والغاز إلى أسواق جديدة في آسيا ، ولم تقتصر الإجراءات الروسية على الجانب المالي، بل شملت مصادرة أصول الشركات الغربية ، التي غادرت السوق الروسية وتحويلها للإدارة المحلية، مما عمق الخسائر الغربية وأظهر أن الاقتصاد الروسي تمكن من التكيف والصمود.

جوزيف عون: لن ألتقي نتنياهو قبل التوصل إلى اتفاق نهائي بين لبنان وإسرائيل

بيروت-متابعة

أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون ، انه لن يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل التوصل إلى اتفاق نهائي بين بيروت وتل أبيب ، ونشرت الرئاسة اللبنانية ، و "تحتاج إلى إنهاء حالة الحرب بين لبنان وإسرائيل إلى الابد وقد يكون هذا الاتفاق هو الخطوة الأولى لبدء هذا المسار" ، وفي ما يتعلق بالسلام نحن جزء من المبادرة العربية وملتزمون بها ، و "نسعى لعلاقة جيدة مع إيران لن نتركز على الاحترام المتبادل لكن علينا الا نتخلى بشؤوننا والاندمر بلدنا من اجل مصالحها ".وقال عون خلال مقابلة له مع شبكة "CNN" ، لا املك خيارا غير التفاوض ، واحاول الاستفادة من الرغبة الشخصية للرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) ، بانهاء الصراع و هو يعلم ان استقرار لبنان مهم لاستقرار المنطقة ، واضاف ان المفاوضات مستمرة بهدوء ، وان الجمهورية وفقا للدستور ، لكني أقوم بها بالتشاور الوثيق مع رئيسي الحكومة (نواف سلام) ، ومجلس النواب (نبيه بري) ونحن موحدون لانهاء الحرب ، واشار الى ان المطروح هو اتفاق عدم اعتداء أو اتفاق أمني أو غير ، اما في ما خص اتفاق سلام كامل فحسن جزء من المبادرة العربية وملتزمون بها ،واضاف ان اعضاء "حزب الله" لبنانيون ولهم الحق في العيش بكرامة ، انما كنت احمي الجيش لانه يمثل السلاح الرسمي الوحيد ، وشدد على ان "اسرائيل" لن تظهر بمظهر الالتزام والرغبة بانهاء الحرب ، وحان الوقت لتتفوق قوة المنطق على منطق القوة ، وقال علينا إزالة جذور اسباب وجود السلاح وعندها نستطيع ان نتقدم فالأمر يتطلب وضع استراتيجية.

وزير الصناعة السعودي: نخطط لمشاريع مع روسيا للقرن القادم

موسكو-متابعة

كشف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، بندر الخريف، عن خططموحة لمشاريع مشتركة مع روسيا تمتد "للمائة عام القادمة" ، جاء ذلك في مقابلة مع وكالة "تاس" على هامش منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي (SPIEF)، حيث تناول أهداف مشاركة المملكة في المنتدى، وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي مع روسيا، وفرص الاستثمار في قطاعي الصناعة والتعدين، وتأثير التحديات الإقليمية على العلاقات الثنائية، وعن الموشرات الاقتصادية المستهدفة، أشار الوزير إلى أن حجم التجارة بين البلدين بلغ بنهاية العام "أكثر بقليل من ٤ مليارات دولار" ، معتبرا أن هذا الرقم "لا يعكس بأي حال حجم اقتصاد المملكة العربية السعودية واقتصاد روسيا" ، وأكد أن مهمة البلدين الآن هي تحديد اتجاهات التعاون التي من شأنها زيادة حجم التبادل التجاري، وتحفيز الاستثمارات، وتقريب القطاع الخاص في البلدين بعضه من بعض، وأوضح الخريف أن استثمارات المملكة لقطاعات تمتلك روسيا خبرة كبيرة فيها، مشيرا إلى عقد اجتماع مثمر مع وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم ريشيتنيكوف، ناقشنا خلاله إمكانية اختبار التقنيات والحلول الابتكارية الروسية في المملكة ، وفيما يتعلق بقطاع التعدين، شدد الوزير على أهمية التعاون في مجال تقنيات استخراج ومعالجة الموارد، وليس فقط الموارد نفسها، مشيرا إلى مناقشات مع شركات روسية متخصصة في مجالات التيتانيوم والذهب والعناصر الأرضية النادرة واعترف الخريف بأن مناخ الاستثمار العالمي "لا يمكن وصفه بالمثالي، خاصة في ضوء الأحداث التي تجري في منطقتنا". لكنه شدد على أن الاستثمارات في قطاعي الصناعة والتعدين طويلة الأجل بطبيعتها ، وأضاف: "نحن نشجع على تطوير المشاريع ومناقشة الفرص المختلفة، لأن اللحظة المثالية غير موجودة، فهناك دائما مشاكل وتحديات في العالم".وفي معرض حديثه عن المجالات التي تمتلك روسيا فيها ميزة ابتكارية، أشار الخريف إلى مجالين رئيسيين: علم المواد، حيث "قاعدة معرفية موسسية قوية جدا" في التعامل مع السبائك والمواد ، والابتكارات التي تمكنت روسيا من تطويرها لتجاوز صعوبات الوصول إلى التقنيات الأجنبية ، وقال: "في الصناعة، نحن نروج بنشاط للذكاء الاصطناعي والروبوتات وغيرها من الاتجاهات الحديثة ، وفي قطاع التعدين، نقوم بتطوير مفهوم المناجم المستقبلية - مع النقل الذاتي والمعدات التي يتم التحكم فيها عن بعد".وبشأن تأثير التوترات في الشرق الأوسط، أوضح الخريف أن المستثمرين عادة ما يكونون حساسين جدا لهذه التغييرات، لكن المملكة أظهرت مرونة عالية ، مستشهدا بقدرة السعودية على إعادة هيكلة سلاسل إمداد الأسمدة عبر البحر الأحمر ، بعد الانخفاض الطفيف الذي حدث في بداية الأزمة بسبب الاعتماد على مضيق هرمز.

أوليانوف: مشروع القرار الأمريكي المناهض لإيران مخز

موسكو-متابعة

وصف المندوب الروسي الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف، قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المعادي لإيران، والذي صاغته الولايات المتحدة بـ"مخز" ، وقال أوليانوف للصحفيين: "لقد صاغ الأمريكيون هذا القرار ويجري تداوله في جلسات مغلق ، وأضاف: "إنه لأمر مخز بكل معنى الكلمة، إنهم يحاولون التهرب من المسوولية والقاءها على عاتق الضحية، ويفرضون سلسلة من المطالب التعسفية على عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية".وأوضح أوليانوف أن مسودة القرار لم تعرض رسميا على التصويت بعد ، وتابع أوليانوف: "لا أعلم إن كانوا سيصوتون عليها، لأنه قبل تبادل الضربات بين "إسرائيل" و إيران ، فإن طرح مثل هذه الوثائق على التصويت أمر عبثي".و أشار إلى أنه "في نهاية المطاف، يتمثل الطلب الرئيسي الموجه إلى طهران في منح مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، إمكانية الوصول إلى المنشآت النووية في إيران، وهذا من شأنه أن يشكل خطرا جسيما على سلامة الوضع الأمريكي والوضع الإسرائيلي الحالي".وتأتي زيارة شي ، التي تستمر يومين، وهي أول زيارة له منذ ٨ سنوات إلى جارة الصين المنعزلة، في وقت يمكن أن يعزز فيه اقتصادها، المدعوم بتنامي العلاقات التجارية والعسكرية مع روسيا، ثقة كيم في المحادثات.وقال شي جين بينغ: "خلال هذه الزيارة توصلت مع الرفيق الأمين العام كيم جونغ أون إلى اتفاق مهم" ، وأضاف أن الجانبين اتفقا على الانطلاق من الرؤية الاستراتيجية لمستقبل الاشتراكية، وتعزيز الاتصالات على أعلى المستويات، وتعميق التنسيق الاستراتيجي، وتوسيع التعاون العملي، وتعزيز تطوير الروابط بين شعبي البلدين.ومن جانبه، أكد كيم جونغ أون إلى أن لقاءه الجديد مع شي جين بينغ ، أتاح التوصل إلى تفاهمات مهمة في ضوء التغيرات في الوضع الدولي، وأضاف زعيم كوريا الشمالية أن الجانبين تبادلا بكلمة الآراء بشكل واسع حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ومنذ فشل قمة كيم وترامب في هانوي عام ٢٠١٩ بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بشأن نزع السلاح النووي و والعقوبات، أعلنت كوريا الشمالية أن وضعها كقوة نووية "لا رجعة فيه" مرارا عدة ، وأعرب دونالد ترامب عن استعداده للقاء كيم جونغ أون مجددا بعدما التقاه ثلاث مرات خلال ولايته الأولى، لكن

كشف جديد عن فضيحة هزت الـCIA

وكالات-متابعة

كشف تقرير أمريكي تفاصيل جديدة صادمة حول فضيحة هزت وكالة الاستخبارات المركزية (CIA)، تتعلق بإخفاء أموال حكومية بطريقة ماكرة ، ووفقا لصحيفة "نيويورك تايمز" ، استكر ضابط سابق في وكالة الاستخبارات المركزية (CIA)، ضبط وبحوزته سبائك ذهبية بقيمة ٤٠ مليون دولار مخبأة في منزله بولاية فرجينيا، برنامجها استخبارات سريا زانفا لمساعدته على إخفاء التدفق المالي للأموال الحكومية إلى خزانه الخاصة، وأوضحت الصحيفة أن دبفيد راش، الذي عمل في وكالة الاستخبارات لمدة ١٧ عاما، وهو ما يشير عادة إلى تمكين الحكومة من اداء وظائفها أثناء وقوع هجوم أو كارثة طبيعية، وقال المصدران للصحيفة إن راش أشرك زميلين له بشكل متفصل في البرنامج، بطريقة تمنعهما من التحدث عنه لأي شخص آخر ، فيما أخفى احدهما بتحويل كميات هائلة من السبائك الذهبية الى البرنامج عن طريق عقد حكومي احتيالي،داهم مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) منزل راش في أوبرن في ١٨ مايو ، وعثر على مخبأ يحتوي على ٣٠٣ من سبائك الذهب وزن كل منها ١ كيلو غرام، و ٢ مليون دولار من العملة الأمريكية، ونحو ٣٥ ساعة فاخرة ، "العديد منها" من ماركة رولكس، وفقا للإفادة الخطية ، وجاء في وثائق المحكمة أن تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي كشف أن راش نسج شبكة معقدة من الخداع حول خدمته العسكرية وخلفيته التعليمية، والتي استغلها للوصول إلى مناصب ورواتب أعلى وتدريجيا حقق مدار مسيرته المهنية التي استمرت لعقود،وادعى كذبا انه يحمل شهادات من جامعة كليمسون في ساوث كارولاينا ، ومعهد رينسيلار للعلوم التطبيقية في شمال ولاية نيويورك، بالإضافة إلى شهادة تقييم من مدرسة الطيران الاختباريون التابعة للبحرية الأمريكية ، ووصف المدعون العامون راش بأنه "متلاعب ماهر" في جلسة استماع بالمحكمة يوم الجمعة، موضحين انه تظاهر أيضا بأنه طبيب، وفي نفس الجلسة، حكم القاضي ويليام إي. فيتزباتريك من المحكمة الفيدرالية الأمريكية للمنطقة الشرقية من فرجينيا بأن راش يشكل خطرا على الامن العام، ويجب أن يظل وراء القضبان.

الصين وكوريا الشمالية تتفقان على تعزيز التنسيق الاستراتيجي والتعاون المشترك

وكالات-متابعة

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون ، توصلهما إلى توافق مهم بشأن تطوير العلاقات الثنائية في العصر الجديد ، وقال الرئيس الصيني، شي جنبينغ: لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون ، الذي تستمر يومين، وهي أول زيارة له منذ ٨ سنوات إلى جارة الصين المنعزلة، في وقت يمكن أن يعزز فيه اقتصادها، المدعوم بتنامي العلاقات التجارية والعسكرية مع روسيا، ثقة كيم في المحادثات.وقال شي جين بينغ: "خلال هذه الزيارة توصلت مع الرفيق الأمين العام كيم جونغ أون إلى اتفاق مهم" ، وأضاف أن الجانبين اتفقا على الانطلاق من الرؤية الاستراتيجية لمستقبل الاشتراكية، وتعزيز الاتصالات على أعلى المستويات، وتعميق التنسيق الاستراتيجي، وتوسيع التعاون العملي، وتعزيز تطوير الروابط بين شعبي البلدين.ومن جانبه، أكد كيم جونغ أون إلى أن لقاءه الجديد مع شي جين بينغ ، أتاح التوصل إلى تفاهمات مهمة في ضوء التغيرات في الوضع الدولي، وأضاف زعيم كوريا الشمالية أن الجانبين تبادلا بكلمة الآراء بشكل واسع حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ومنذ فشل قمة كيم وترامب في هانوي عام ٢٠١٩ بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بشأن نزع السلاح النووي و والعقوبات، أعلنت كوريا الشمالية أن وضعها كقوة نووية "لا رجعة فيه" مرارا عدة ، وأعرب دونالد ترامب عن استعداده للقاء كيم جونغ أون مجددا بعدما التقاه ثلاث مرات خلال ولايته الأولى، لكن

مفاجأة مدوية في قضية إبستين- ذراعه اليمنى تخرج عن صمتها وتكشف جريمة جديدة

وكالات-متابعة

شهدت مساعدة شخصية للمجرم الجنسي الراحل جيفري إبستين ، بأنها تعرضت لـ "الاغتصاب العنيف" من قبله، وانه حتى أساء معاملتها عبر تطبيق "سكايب" أثناء قضائه عقوبة بالسجن بسبب جرائم جنسية ، وكشفت سارة كيلين - التي كانت تُعرف باسم "ملاّم" إبستين وتم تسميتها كشريكة محتملة في المواعر ة في اتفاقه الفيدرالي السخي لعام ٢٠٠٧ بعدم الملاحقة القضائية - الآن أنها كانت في الواقع ضحية "محاصرة داخل عالم جيفري إبستين" لأكثر من ٢٠ عاما.وقالت كيلين، البالغة من العمر الآن ٤٦ عاما، أمام لجنة الرقابة بمجلس النواب الأمريكي الشرقي الماضي، وفقا لنص نُشر مؤخرا: "لقد استدرجوني، وأساء إليّ جنسيا ونفسيا، وتحكم بي، وتلاعب بي، وهيمن علي، ومارس ضدي التضليل النفسي حتى لم أعد قادرة على التمييز بين أفكاري و أفكاره" ، وتابعت: "لقد كان الأمر أشبه بالعيش مع ارتداء مساعة واقع افتراضي دائمة".وشهدت كيلين، التي ذكرت سنها نشأت كو احدة من "الشهود يهود"، حيث "يُطلب من النساء الخضوع للرجال وطاعتهم". انها خلعت ملابسها لأول مرة أمام إبستين عندما خدعها وجعلها تعتقد أنه تم التقاط صور لها عندما كعارضة أزياء لعلامتين الداخلية وتذكرت قائلة: "كنت قد ارتديت للتو حمالة الصدر والملابس الداخلية، وبدا ذلك منطقيا بما أنها كانت تجارب أداء لـ فيكتوريا سيكريت'، وأتذكر أنني قمت بدور قصيرة، حتى حولي حتى يتمكن من رؤية جسدي".وأشارت كيلين إلى أنها بدأت العمل في نهاية المطاف، دون أجر في البداية، كمساعدة لإبستين وشريكته غيسلين ماكسويل، التي كانت "أليمة ومستخفة بالآخرين"، ولكنها كانت خائفة بنفس القدر من ذلك المتحرش بالأطفال المرعب ، وأضافت: "كنت أشهد كيف كان يبكي غيسلين، وفي الليلة التي كنت أظن أنها أقوى و أكثر النساء بروداً ممن قابلتهم".وادعت كيلين أنه "بعد أشهر من العمل دون أجر ، أمرني إبستين بأن أجهز له حوض الاستحمام في جزيرته [الخاصة]، ثم أمرني بخلع ملابسي والدخول معه. وقال: "لقد فعلت ذلك"، وقالت عن بداية عملها كمساعدة له في عام ٢٠٠١: "فقط بعد أن تأكد جيفري من أنني سأخضع لإساءته الجنسية، وبدأ في دفع أجر لي". لأنني أنها كانت تتقاضى ٢٥٠،٠٠٠ دولار فقط في السنة مقابل العمل دون توقف، وعلى أهبة الاستعداد على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، لشهور متتالية دون أيام راحة"، مع قولها إن ماكسويل كانت تسميها "عبدتها وتابعتها"، وصرحت للجنة بالقول: "لقد فهمت الصيغة بدقة. لقد كان يدفع لي أجر . جزئيا، لكي أتمكن من الاغتصاب" .واستمرت الإساءة لسنوات، بما في ذلك عندما زار إبستين الخاصة بجزيرته، حيث "كنت أشهد كيف كان يبكي غيسلين، وفي الليلة التي كنت أظن أنها أقوى و أكثر النساء برودا

مونيكا بيلوتشي تحتفي بنجاح ٧ Dogs

الرسالة السياسية ـ متابعة

عبّرت النجمة الإيطالية العالمية مونيكا بيلوتشي عن سعادتها بالنجاح الكبير الذي يحققه فيلم "٧ Dogs" في صالات السينما العربية، بعدما شاركت متابعيها عبر حسابها على "إنستغرام" مجموعة من التقارير والمراجعات التي تناولت الانطلاقة القوية للفيلم وإيراداته اللافتة. ويشهد العمل السينمائي، الذي يجمع نخبة من نجوم العالم العربي وهوليوود وبوليوود، إقبالاً جماهيرياً واسعاً منذ طرحه، ليصبح أحد أبرز الأفلام العربية لهذا العام من حيث الحضور الجماهيري والأرقام المحققة في شباك التذاكر. وفي الفيلم، تؤدي بيلوتشي دور "جوليا ليوني"، وهي شخصية قوية تقود شبكة توزيع مرتبطة بعصابة دولية، في إطار من الإثارة والتشويق الذي يطغى على أحداث العمل. ويحقق "٧ Dogs" بداية استثنائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعدما سجل إيرادات تجاوزت ٧ ملايين دولار خلال عطلة افتتاحه، فيما واصل تقدمه محققاً أرقاماً قياسية في عدد من الأسواق العربية، وعلى رأسها السعودية ومصر. وتدور أحداث الفيلم حول ضابط في الإنتربول يجد نفسه أمام مهمة غير متوقعة تجبره على التعاون مع أحد أعضاء عصابة خطيرة لمواجهة شبكة واسعة لتجارة المخدرات، لتتوالى بعدها سلسلة من المطاردات والصراعات التي تضع الجميع أمام اختبارات مصيرية. ويضم العمل كوكبة من النجوم، يتقدمهم كريم عبد العزيز وأحمد عز، إلى جانب تارا عماد، هنا الزاهد، ناصر القصبي، سيد رجب، ومنة شلبي، فضلاً عن مشاركة عدد من الأسماء العالمية البارزة، من بينهم مونيكا بيلوتشي، جيانكارلو إسبوزيتو، سلمان خان، ساتيا جي دوت، مارتن لورانس وماكس هوانج. ومع استمرار نجاحه في دور العرض، يرسخ "٧ Dogs" مكانته كأحد أكبر الإنتاجات السينمائية العربية المشتركة، ويؤكد تنامي حضور الأفلام العربية على الساحة العالمية من خلال أعمال تجمع بين نجوم وثقافات متعددة تحت سقف واحد.

ماغي بو غصن تحتفل بإنجاز جديد في الكويت

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعلنت الفنانة اللبنانية ماغي بو غصن عن تحقيق مسرحيتها "منتزه الخيران" إنجازاً جديداً بعد وصولها إلى العرض الخمسين في الكويت، وسط إقبال جماهيري لافت ونجاح متواصل منذ انطلاقها. وكشفت بو غصن عبر حسابها على منصة "إكس" عن استمرار العروض في الكويت حتى ١٤ يونيو الجاري، على أن تنطلق بعدها جولة خليجية مرتقبة تشمل عدداً من المحطات، أبرزها دبي. ويعود الإقبال الجماهيري على العمل إلى مجموعة من العوامل، أبرزها ارتباط القصة بأحد أشهر المقاصد السياحية في الكويت، إلى جانب طابعه الترفيهي والاستعراضي الخفيف الذي يتناسب مع أجواء الصيف والعطلات. كما تتميز المسرحية بأجواء غنائية مبهجة وإيقاع سريع يعزز الطابع الترفيهي للعمل، مع تسليط الضوء على واحدة من أبرز الوجهات العائلية الترفيهية في الكويت، والتي تحظى بمكانة خاصة منذ ثمانينيات القرن الماضي. ويرى نقاد أن انتقال ماغي بو غصن من الدراما التلفزيونية، التي حققت فيها شهرة واسعة، إلى المسرح يُعد "علامة نضج فني" يعكس رغبتها في خوض تجارب جديدة والتواصل المباشر مع الجمهور. كما يعتبر اختيارها للمسرح الكويتي خطوة مدروسة، نظراً لما يتمتع به من تاريخ طويل ونقل فني بارز في المشهد المسرحي الخليجي.

شارون ستون تكشف أصعب مراحل حياتها

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشفت النجمة الأمريكية شارون ستون عن تفاصيل مؤلمة من حياتها الشخصية، مؤكدة أن قراراً طبياً مصيرياً اتخذته قبل سنوات كان السبب المباشر في انهيار زواجها ووصوله إلى نهايته. وخلال ظهورها في أحد البرامج الحوارية، استعادت بطلة فيلم Basic Instinct ذكريات فترة عصيبة من مطلع الألفية، عندما أظهرت الفحوص الطبية وجود أورام كبيرة في الثدي أثارت مخاوف الأطباء من احتمال تحولها إلى أورام سرطانية. وأوضحت ستون أن طبيبها أوصى آنذاك بإجراء استئصال مزدوج للثدي كإجراء وقائي، بعدما أظهرت المؤشرات الطبية وضعاً مقلقاً يستدعي التعامل معه بأقصى درجات الحذر. ورغم أنها لم تكن مقتنعة تماماً بإصابتها بالسرطان، فإنها قررت المضي في الخيار الأكثر أماناً لحماية صحتها، مؤكدة أنها أرادت اتخاذ القرار بنفسها دون تردد أو مجازفة، لكن ما فاجأها، بحسب روايتها، كان موقف زوجها في ذلك الوقت، الذي رفض الفكرة بشدة واعتبرها مبالغة غير مبررة، الأمر الذي تسبب في خلاف حاد بينهما داخل غرفة النقاش مع الأطباء. وقالت ستون إن تلك اللحظة كشفت لها حقيقة العلاقة بينهما، مشيرة إلى أنها شعرت بأن زواجها انتهى فعلياً في ذلك اليوم، بعدما أدركت أن شريك حياتها لم يدعم قراراً كانت تعتبره متعلقاً بصحتها ومستقبلها. وأضافت أن الطبيب تدخل حينها للدفاع عن حقها في اتخاذ القرار الطبي المناسب لجسدها، مؤكداً أن مثل هذه الإجراءات الوقائية ساهمت في إنقاذ حياة العديد من النساء. وفي نهاية المطاف، لم تخضع ستون لعملية الاستئصال الكامل، بل تم استئصال الأورام فقط بعد أن أثبتت الفحوص النهائية أنها غير سرطانية، إلا أن التجربة تركت أثراً عميقاً في حياتها الشخصية والنفسية. وتحدثت الممثلة الشهيرة أيضاً عن تجربة أخرى أثارت الجدل لاحقاً، موضحة أن جراحاً أجرى لها تعديلات تجميلية أثناء العملية دون علمها المسبق أو موافقتها، وهو ما كشفت تفاصيله في مذكراتها التي تناولت محطات صعبة من حياتها المهنية والشخصية.

نهلة سلامة: لم أرتبط بمحمد فؤاد ومحمود حميدة رفضني

الرسالة السياسية ـ متابعة

حسمت الفنانة المصرية نهلة سلامة الجدل المثار حول عدد من الشائعات التي لاحقتها طوال مسيرتها الفنية، كاشفة لأول مرة عن كواليس علاقتها ببعض نجوم الوسط الفني، وتفاصيل أزمتها العائلية الأخيرة بشأن تركة والدها الموسيقار الراحل فاروق سلامة. وأوضحت سلامة، خلال استضافتها في برنامج "كلام الناس" مع الإعلامية ياسمين عز، أن الأنباء التي ترددت لسنوات طويلة حول زواجها سراً بالفنان محمد فؤاد لا أساس لها من الصحة. وأشارت إلى أن الشائعة انطلقت منذ نحو ٣٣ عاماً بالتزامن مع عرض فيلمهما الشهير "أمريكا شيكا بيكا" عام ١٩٩٣، مرجعة سبب تداولها إلى وجود إعجاب متبادل وبسيط بينهما، كونهما غير مرتبطين، في ذلك الوقت، مؤكدة كواليس العمل الطيبة وحبهما الشديد له كزميل وصديق. وفي سياق متصل، تحدثت الفنانة بسعفوية عن كواليس جمعتها بالفنان محمود حميدة، واصفة إياه بـ"فارس أحلامها" - الكلام لـ- الذي تمنت الارتباط به بعد تعاون سينمائي مكثف، وكشفت نهلة سلامة أنها عرضت عليه الزواج بشكل مباشر، إلا أنه قابل طلبها بالرفض نظراً إلى فارق السن بينهما، معقباً بالقول: "أنت في عمر ابنتي"، لتستمر بعدها في تقديره ومحبته من طرف واحد. وعلى صعيد الخلافات الشائعة داخل الوسط الفني، نفت نهلة سلامة وجود أي خصومة مع الفنانة نبيلة عبيد، مفسرة أصل الشائعة بموقف قديم حدث أثناء تصوير فيلم "الغرفان". وبينت أنها تصرفت بـ"عفوية مفرطة" في أحد المشاهد على الشاطئ وهي تمسك بيد نبيلة عبيد، ما تسبب بانزعاج الأخيرة حينها وحدوث سوء تفاهم عابر استغلته الصحافة لإشعال شائعة الخلاف. أما على الجانبين الشخصي والعائلي، فقد وضعت سلامة حداً للشائعات التي تحدثت عن نشوب أزمة بينها وبين والدها الموسيقار فاروق سلامة قبل وفاته، إثر كتابته نصف ثروته لشقيقتها. وأكدت سلامة رضاها التام عن هذا القرار، نافية وجود أي خلافات، وأوضحت أن شقيقتها كانت الأكثر قرباً ورعاية لوالدها وصحته، معتبرة أن هذا الإرث هو رزقها الذي تستحقه. كما لفتت إلى أن نشأتها مع والدتها منذ أن كانت في عامها الأول جعلتها أبعد عن والدها، إذ لم يقض معها وقتاً طويلاً، لكنها تحترم تماماً قراره في توزيع ثروته.

سيلينا غوميز تفاجئ معجبيها

الرسالة السياسية ـ متابعة

فاجأت النجمة الأمريكية سيلينا غوميز متابعيها بإطلالة جديدة كلياً قلبت ملامحها المعتادة رأساً على عقب، بعدما ظهرت بشعر أحمر مجعد في تغيير جريء أثار موجة واسعة من التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي. ونشرت المغنية والممثلة الشهيرة صوراً بإطلالتها الجديدة، لتتهال التعليقات من المعجبين الذين عبّروا عن دهشتهم وإعجابهم بالمظهر المختلف الذي منحها طابعاً أكثر جرأة وحيوية مقارنة بإطلالاتها السابقة. وبينما اعتاد الجمهور رؤية سيلينا بشعر داكن المميز، بدا اللون الأحمر النحاسي مع التموجات الكثيفة بمثابة تحول لافت جذب الأنظار فور ظهوره، ودفع الكثيرين إلى المقارنة بين إطلالتها الجديدة وأشهر نجمات هوليوود المعروفات بالشعر الأحمر. ولم يتأخر عشاق الموضة والجمال في الإشادة بالتحول الجديد، معتبرين أن سيلينا نجحت في تقديم نسخة متجددة من نفسها دون أن تفقد أناقتها المعهودة. كما انتشرت الصور على نطاق واسع، لتتصدر قوائم الموضوعات الأكثر تداولاً بين محبي النجمة حول العالم. وبأي هذا التغيير في وقت تواصل فيه غوميز تحقيق نجاحات فنية وتجارية متلاحقة، سواء من خلال أعمالها الفنية أو مشاريعها في عالم التجميل والأزياء؛ ما يجعل أي ظهور جديد لها محط اهتمام إعلامي وجماهيري كبير. ويعرف عن سيلينا غوميز ميلها إلى تجديد إطلالاتها بين الحين والآخر، إلا أن هذا التحول يُعد من أكثر التغييرات جرأة في السنوات الأخيرة، خاصة مع اعتماد لون مختلف تماماً عن هويتها البصرية التي ارتبطت بها لفترة طويلة. وبين الإعجاب والدهشة، تلقى كثير من المتابعين على أن الإطلالة الجديدة منحت النجمة لمسة شبابية متجددة، مؤكدة مرة أخرى قدرتها على لفت الأنظار وإشعال النقاشات بمجرد تغيير بسيط في مظهرها.

تايلور سويفت تفاجئ عشاق السينما

الرسالة السياسية ـ متابعة

في خطوة تجمع بين الموسيقى والسينما، أعلنت النجمة العالمية تايلور سويفت، تقديم أغنية أصلية جديدة بعنوان "كنتُ أعرف ذلك"، كنتُ أعرفك" ضمن أحداث فيلم حكاية لعبة ٥ "Toy Story"، وذلك بعد النجاح اللافت لألبومها الأخير حياة فتاة الاستعراض "The Life of a Showgirl". ومن المقرر طرح الأغنية رسمياً يوم ٥ يونيو (حزيران) الجاري، عبر جميع منصات البث الموسيقى والمتاجر الرقمية، على أن تكون جزءاً من الموسيقى التصويرية للفيلم المقرر إطلاقه في دور العرض ابتداء من يوم ١٩ يونيو (حزيران)، بحسب "ديزني". تحمل الأغنية الجديدة طابعاً خاصاً، إذ استلهمتها سويفت من شخصية "جيسي"، راعية البقر المرحة، التي تعود رحلتها إلى أحداث الجزء الثاني من فيلم حكاية لعبة ٢ "Toy Story". وتعكس "كنتُ أعرف ذلك، كنتُ أعرفك" مزيجاً بين الحس العاطفي والسرد القصصي الذي اشتهرت به سويفت، مع عودة واضحة إلى جذورها الموسيقية الريفية، في أسلوب يجمع بين الحنين والتجديد. الأغنية من كتابة وإنتاج تايلور سويفت بالتعاون مع المنتج الموسيقي جاك أنتونوف، الذي شاركها العديد من النجاحات السابقة. بالتزامن مع الإعلان، أطلقت سويفت حملة ترويجية واسعة، شملت فتح باب الطلب المسبق عبر موقعها الرسمي لثلاث نسخ حصرية من الأقراص المدمجة، تتضمن النسخة الأصلية كما تظهر في الفيلم، ونسخة صوتية خاصة، ونسخة بيانو بإنتاج مختلف. كما سبقت الإعلان حملة غامضة أثارت فضول الجمهور، تمثلت في لوحات إعلانية تحمل الأحرف "تي إس" في مدن كبرى مثل لوس أنجليس وشيكاغو ولندن، في تلميح مزدوج إلى اسم سويفت و"حكاية لعبة". من جانبه، عبّر المخرج أندرو ستانتون، عن إعجابه العميق بالأغنية، مؤكداً أن ارتباط سويفت بالشخصية كان فورياً وصادقاً. وأشار إلى أن العمل بدأ وكأنه جزء أصيل من الفيلم منذ اللحظة الأولى، قائلاً إن الأغنية "تندمج مع روح حكاية لعبة وكأنها كانت مفقودة منذ زمن".

سيرين عبد النور تفجر غضبها

الرسالة السياسية ـ متابعة

فجرت المغنية اللبنانية سيرين عبد النور جام غضبها بعد اتهامات طالتها مؤخراً من جانب بعض المتابعين الذين اتهموها بالتحرش بطفلها كريستيانو. وردت سيرين على الجدل المتصاعد حول فيديو جمعها بطفلها كريستيانو، ظهرت فيه وهي تداعبه في لحظة وصفها كثيرون بأنها "عفوية وحنونة". وفي تغريدة حذفت لاحقاً، على ما يبدو، وجّه أحد الحسابات عبر منصة "إكس"، اتهامات لسيرين بالتحرش بطفل ظهر معها، دون الإفصاح عن هويته. وانقسم المعلقون على الجدل ما بين فريق يدعم سيرين عبد النور، معتبرين أن المقطع لا يتجاوز كونه لحظة طبيعية بين أم وطفلها، وبين فريق آخر ناقد قال إن الأمور على مواقع التواصل يجب أن تكون منضبطة بشكل أكبر، حسب قول البعض. وفي خضم هذا السجال، أعادت سيرين عبد النور نشر المقطع المتداول من الحساب الذي وجه لها الاتهام، وعلقت قائلة: "واضح إنك إنسان معقد ومريض ومقرف إلى أبعد الحدود، يتمنى من كل المتابعين يعملوا ريبورت لو سمحتوا، وأنت يا لاريس في الله بيحاسبك".

شاكيرا تحسم موقفها من الارتباط

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشفت النجمة الكولومبية شاكيرا عن أولوياتها الحالية فيما يخص الحب والعلاقات العاطفية، مؤكدة في مقابلة صحفية حديثة، أن فكرة الارتباط والدخول في علاقة عاطفية جديدة خارج حساباتها تماماً في الوقت الراهن. وفي حديثها عن الأمومة، والعمل، والحياة بعد انفصالها الشهير عن نجم نادي برشلونة السابق جيرارد بيكيه، قالت صاحبة أغنية Hips Don't Lie: "أنا لا أفكر في البحث عن شريك مستقبلي، كل ما يشغل بالي، الآن، هو تربية أطفالي، كما أنني مشغولة جداً بمسيرتي الفنية". ويأتي هذا التصريح بالتزامن مع مرور ٤ سنوات كاملة على إعلان الانفصال الرسمي بين شاكيرا وبيكيه في ٤ يونيو ٢٠٢٢، الذي قيل إنه حصل بسبب خيانة الأخير. وكان الثنائي قد التقيا لأول مرة، العام ٢٠١٠، أثناء تصوير الأغنية الشهيرة Waka Waka، وأعقبا ذلك بإعلان علاقتهما، رسمياً، في ٢٠١١، والتي أثمرت عن طفلين هما ميلان وساشا. وعلى الصعيد المهني، تعيش النجمة الكولومبية انتعاشة فنية غير مسبوقة؛ حيث تواصل، حالياً، جولتها الغنائية العالمية الاستعراضية التي تحمل اسم Las Mujeres Ya No، كما تستعد لدخول التاريخ بإحياء أول حفل غنائي بين شوطي نهائي بطولة كأس العالم المرتقب في ١٩ يونيو المقبل، علماً بأنها علقت على مسيرتها الملهمة قائلة: "كان عليّ أن أقاتل، حقاً، من أجل تحقيق أحلامي".

دانييلا رحمة: لا أحمل ضغينة تجاه ماغي بوغصن

الرسالة السياسية ـ متابعة

علقت الفنانة اللبنانية دانييلا رحمة على أزمة خلافها السابق مع الفنانة ماغي بو غصن الذي أثار جدلاً واسعاً، مؤكدة أنها لا تحمل أي ضغينة لها. وقالت في تصريحات إعلامية "لا يوجد أي زعل أو شيء شخصي أو جرح بيننا، أكيد لا. أحياناً تحصل أمور بين الممثلات، وأحياناً يكبرها الناس من الخارج. لكن الحقيقة لا يوجد شيء من هذا القبيل، وقد صفيت الأمور". وأضافت: "أفهم أن هناك من ظن بوجود خلاف، لكن من جهتي أنا لا أحقد ولا أحمل أي شيء. وماغي إنسانة طيبة جداً وتحب عملها، وإذا جمعنا عمل سنكون سعداء ونضع كل شيء جانباً". وتابعت: "أنا من جهتي ما بحمل أي ضغينة". وختمت حديثها بالإشارة إلى أن أي خلافات قد تحصل بين الزملاء تبقى عابرة ولا تستدعي التضخيم، قائلة: "أحياناً بيصير زعل بسيط، قصص عادية بين الناس. ممكن أنا وأنت نختلف وبعدين نرجع نحكي ونسلم على بعض عادي، ما في أي زعل". يذكر أن الأنباء حول وجود خلاف عميق بين نجمتي الدراما البارزتين جاءت على خلفية مشاركتهما في الموسم الثالث من مسلسل "للموت".

ألحقت مغامرة ترامب مع إيران ضرراً بإحدى أغنى دول العالم الحرب في إيران شلت صادرات الغاز الحيوي من قطر

الرسالة السياسية ـ متابعة

تُلحق الحرب مع إيران ضرراً بإحدى أغنى دول العالم، فقد شلت الضربات الإيرانية وتعطيل النقل البحري صادرات الغاز الحيوي من قطر، مما أدى إلى توقف الزخم الاقتصادي الذي كان من المفترض أن يُغني نمو هذه المملكة الصغيرة ولكنها بالغة الثراء. وفي قطر، شبه الجزيرة الصحراوية الممتدة في الخليج العربي، حول الغاز الطبيعي البلاد من منطقة نائية، تعتمد على صيد اللؤلؤ إلى واحدة من أغنى دول العالم. بحسب ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز، وامضت قطر ثلاثة عقود في بناء خطوط إمداد، حيث كانت تشحن سنوياً ما قيمته عشرات المليارات من الدولارات من الغاز الطبيعي المسال عبر مضيق هرمز إلى موانئ في آسيا وأوروبا. واستخدمت الدولة، التي تستمد أكثر من ٦٠٪ من إيراداتها من الغاز والصادرات المرتبطة به، هذه الأموال لتحويل شبه الجزيرة إلى مدينة عصرية متألقة، وقد حلت ناطحات السحاب الشاهقة محل رعي ذُكي الأعشاب المعمرة وآبار الغوشبا، ومولّت عائدات الغاز انشاء نظام مترو يربط العاصمة الدوحة بمدينة لوسيل الشمالية، التي تضم مركزاً تجارياً على الطراز الباريسي، ومدينة ملاهي مزودة بـ تلج اصطناعية، كما مولت هذه الأموال أغنى بطولة لكأس العالم في العالم، وانشاء صندوق ثروة سيادي بقيمة ٦٠٠ مليار دولار، يستثمر في كل شيء بدءاً من مطار هيثرو في لندن وصولاً إلى مبنى إمباير ستيت في نيويورك، ثم، في فبراير، أغلق باب قطر على العالم، وفقا لصحيفة نيويورك تايمز. ويعني إغلاق مضيق هرمز توقف تدفق الغاز من سواحل قطر فعلياً لأكثر من شهرين، كما أن البلاد معزولة عن خطوط الشحن التي تستورد عبرها كل شيء من المركبات إلى المواد الغذائية، وقد ألحقت المخاوف بشأن عدم الاستقرار الإقليمي ضرراً بالغاً بالسياحة وأضعفت ثقة المستثمرين، وأغلق رأس لفان، مركز إنتاج الغاز الصناعي في قطر، والطرق مقطوعة، وتوقفت رافعات التحميل في ميناء حمد الضخم جنوب الدوحة عن العمل، وتخيم حالة من الصمت على الفنادق والمتاجر في جميع أنحاء العاصمة، وتم تخفيض توقعات النمو الاقتصادي لقطر وسط توقف التجارة مع المملكة المتحدة. وقال أحمد هلال، المدير الإداري لشركة آسيا جروب للاستشارات الاستراتيجية، في مقابلة أجريت معه مؤخراً في الدوحة: "إن امدادات الغاز "لا تقل أهمية عن العمود الفقري" بالنسبة لقطر. وأضاف: "كل ما تروبه هنا مستحيل بدون موارد الطاقة الوفيرة. ولهذا السبب، تواجه قطر وضعاً مالياً صعباً لنغاية". وبدأ النمو الاقتصادي في قطر في التسعينيات، فقد تم وضع رأس كبير على تبريد الغاز من حقل الشمال ـ أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم في شمال شرق قطر ـ إلى درجة حرارة ١٦٢ درجة مئوية تحت الصفر، وبحول هذا الوقود إلى سائل، مما يسمح لقطر بتجاوز خطوط الأنابيب الإقليمية وشحن الغاز إلى كل ركن من أركان العالم. ووفقا لصحيفة نيويورك تايمز، كان هذا بمثابة ميلاد قوة عظمى في مجال الطاقة، فبعد أول شحنة بلغت ٦٠ ألف طن إلى اليابان عام ١٩٩٦، ارتفعت الطاقة الإنتاجية لقطر إلى ٧٧ مليون طن بحلول عام ٢٠١٠، وخلال معظم العقد التالي، كانت قطر أغنى دولة في العالم من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وبذكر السكان المحليون هذه الفترة كفترة تغيير سريع، ففي شمال الدوحة، تم تطوير منطقة كبيرة من الأراضي المستصلحة حديثاً، تمتد مصانع معالجة الغاز وتصدير الغاز المسال على مساحة تزيد عن ١٠٠ ميل مربع. وجنوب العاصمة، تمتد كيلومترات من المنشآت الصناعية على طول الساحل، حيث تنتج الأمونيا والأسمدة من الغاز المنقول عبر الأنابيب من رأس لفان، وتُطلق مشاعل الغاز الشاهقة السنة اللهب النقالية في السماء، فتُضفي جمالاً على منظر طبيعي كان يكتنفه الغبار والضباب الدخاني، ومن تسعينيات القرن الماضي وحتى العقد الثاني من الألفية، شهد اقتصاد قطر ازدهاراً مذهلاً، حيث نما بمعدل سنوي متوسط بلغ ١٣٪. ولتحفيز هذا النمو، اعتمدت قطر على تدفق العمالة الأجنبية، واليوم، يشكل غير المواطنين حوالي ٩٠٪ من سكان البلاد البالغ عددهم ٣,٢ مليون نسمة. وسعياً منها لتعزيز هذا الزخم، أعلنت قطر في عام ٢٠١٩، عن عزمها زيادة إنتاج حقل الشمال إلى ١٢٦ مليون طن سنوياً بحلول عام ٢٠٢٧، وقبل الحرب، كانت طاقتها الإنتاجية حوالي ٧٧ مليون طن، ويعتبر هذا التوسع أحد أضخم مشاريع الطاقة التي تم التخطيط لها على الإطلاق، ثم في أواخر فبراير، توقف معظم هذا النشاط، وعلى عكس جارتيها، السعودية والإمارات، اللتين تمتلكان خطوط أنابيب تتجاوز مضيق هرمز، فإن قطر محصورة جغرافياً خلف هذا الممر المائي. في غضون ٢٤ ساعة من الحصار الإيراني، أعلنت شركة قطر للطاقة، عملاق الطاقة المملوكة للدولة، أنها غير قادرة على الوفاء بعقودها، وبعد أسبوعين، استهدفت صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية مصفاة رأس لفان القطرية، مما أدى إلى إتلاف معدات حيوية وخفض الطاقة الإنتاجية القطرية بنسبة ١٧٪. وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، تعني هذه الأضرار أنه حتى لو أعيد فتح المضيق غداً، فسيستغرق الأمر سنوات للعودة إلى مستويات الإنتاج ما قبل الحرب، ويُقدّر المحللون أن قطر للطاقة قد خسرت بالفعل مليارات الدولارات منذ بدء الحرب، وأن كل يوم يبقى فيه المضيق مغلقاً، تخسر فيه البلاد مئات الملايين من الدولارات الإضافية من المبيعات ورسوم التأجير، ويتوقع صندوق النقد الدولي انكماش اقتصاد قطر بنسبة ٨,٦٪ هذا العام، قبل أن ينتعش في عام ٢٠٢٧، وفي إحاطة إعلامية حديثة، قال بيير أوليفييه غورينشاس، كبير الاقتصاديين في الصندوق، إن استمرار إغلاق مضيق هرمز يزيد من سوء التوقعات بالنسبة لدول مثل قطر، كما كشفت الحرب عن نقطة ضعف أخرى، ففي حالات جهود طويلة الأمد لتنويع اقتصاداتها بعيداً عن الوقود الأحفوري، سعت قطر إلى تحويل نفسها إلى وجهة سياحية ومركز للأعمال والتمويل الدوليين، وفي عام ٢٠١٩، ألغت قطر شرط دعوة الشركات الأجنبية لشركائها المحليين، وبدأت بعد الإقامة في الفنادق الفاخرة للمسافرين العابرين، ويقول السكان إنه قبل الحرب، لم يمر شهر دون حدث رياضي دولي كبير، من سباقات الفورمولا ١ إلى بطولات المبارزة.

السلطات القطرية أحسنت إدارة الوضع والحفاظ على الهدوء حتى الآن

إلا أنه منذ بداية الحرب، انخفض عدد السياح الأجانب الذين يزورون قطر انخفاضاً حاداً بسبب تحذيرات السفر الصادرة عن الولايات المتحدة وحكومات أخرى، وقد قامت العديد من الشركات متعددة الجنسيات، خوفاً من عدم الاستقرار في المنطقة، بتسريح موظفيها، وفي مارس ـ آذار، قدّر المجلس العالمي للسفر والسياحة أن الشرق الأوسط يخسر ٦٠٠ مليون دولار يومياً من عائدات السياحة. وفي قطر، يبدو هذا التحول في التوجهات واضحاً، إذ ألغاد الباعة في سوق واقف، السوق التقليدي للمدينة، بانخفاض ملحوظ في أعداد السياح الأجانب خلال الأسابيع الأخيرة، التي تُعدّ عادةً ذروة الموسم السياحي، ووفقاً لتقرير حديث أعده فريدريك شنايدر، الباحث البارز في مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية، فإن استراتيجية التنويع الاقتصادي في قطر، كغيرها من الدول المجاورة، تعتمد على توافر رؤوس أموال أجنبية مستقرة، وتدفق مستمر للعمالة الأجنبية، وقبل كل شيء، الشعور بالاستقرار. ويشير شنايدر إلى أن صور قصف مطار قطر واستهداف رأس لفان بالصواريخ، التي بثّت في أنحاء العالم، "لا تتوافق مع هذا التصور، الذي بدأ يتغير تدريجيا". ويضيف قائلاً: "قد ألحقت الحرب، في هذا السياق، ضرراً بالغاً بأسس اقتصاد قطر القائم على النفط والغاز، وكذلك على ما يسمى النفوذ الغاز"، ومن جانبها، تعمل الحكومة القطرية على ضمان الاستقرار وحماية السكان من الصدمات المباشرة للنزاع. ونظراً لأن قطر تستورد نحو ٩٠% من غذائها، فقد أجبر هذا توقف الشحن البحري على إعادة هيكلة سلاسل التوريد بشكل جذري، وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، تُنقل المنتجات الطازجة عن أوروبا والحبوب من أمريكا، التي كانت تُشحن بحراً، الآن جواً أو برّاً عبر السعودية، وهو ما يُعد مكلفاً، وعادةً ما يُؤدي هذا التحول إلى تضخم سريع، إلا أن أسعار السلع المستوردة، كالأفوكادو الجديد يُنقل جواً من دول مثل تلز انيا، لم ترتفع إلا بنسبة ٥٠٫٥%، وفقًا للعاملين في المتاجر الكبرى، وذلك بفضل الدعم الحكومي الكبير الذي يهدف إلى الحفاظ على استقرار تكلفة المعيشة. ويقول السكان إنهم يشعرون بالأمان عموماً، إلا أن الهجوم في رأس لفان لا يزال مصدر قلق، فقد أفاد بعض سكان الدوحة برؤية عمود ضخم من الدخان يتصاعد في الأفق ليلة الهجوم، وكانت ألسنة اللهب شديدة لدرجة أنها كانت مرئية من العاصمة، مصحوبة برائحة دخان لاذعة، ويتوقع الاقتصاديون أنه حتى لو انخفضت عائدات الغاز الطبيعي المسال لسنوات، فإن موارد قطر المالية الضخمة ستمكنها من الاستمرار في دفع الرواتب والحفاظ على الخدمات الأساسية، وقد أشارت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيفات الائتمانية، التي أبقت على التصنيف السيادي لقطر بقوة خلال الشهر، إلى "تراكم أصولها المالية والخارجية الكبيرة"، وفي الوقت نفسه، تمارس السلطات ضغوطًا على الشركات الدولية للعودة لمنع هجرة رؤوس الأموال والكفاءات الأجنبية، ويشير هلال، من مجموعة آسيا، إلى أن المشكلة تكمن في أنه إذا سُمح لهذه الشركات بالإفلاس، فقد يختفي عدد كبير من العمالة الوافدة في البلاد بسرعة. وقال: "إذا حدثت هجرة جماعية، فسيكون المؤلم مُقلقاً للغاية". وأضاف أن السلطات القطرية "أحسنت إدارة الوضع والحفاظ على الهدوء حتى الآن"، وتابع: "الأمر يعتمد حقاً على مدة بقاء المضيق مغلقاً".

* منقول عن صحيفة "مسكوفسكي كمسوموليتس"
* المادة المنشورة تعبر عن رأي الكاتب والصحيفة

ثلاث خطط لأوروبا بدون أمريكا
ثلاثة مسارات للدفاع عن أوروبا بدون مساعدة واشنطن

الرسالة السياسية ـ متابعة

في مايو ـ أيار ٢٠٢٦، نشر تقرير هام أعده الرئيس الفنلندي السابق ساولي نينيستو، وكان السبب الرئيسي وراء هذا التقرير هو حالة عدم اليقين المحيطة بالولايات المتحدة، أولا، كان دونالد ترامب يتحدث عن الانسحاب من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وثانيا، هددت الولايات المتحدة بغزو غرينلاند، وهي أرض تابعة لحليف آخر في الحلف، لذلك، تحتاج أوروبا إلى الاستعداد لوضع لا تعود فيه الولايات المتحدة قادرة على حماية حلفائها. ويقترح تقرير نينيستو ثلاثة مسارات للدفاع عن أوروبا بدون مساعدة واشنطن، المسار الأول هو حلف شمال أطلسي أكثر أوروبية، وهذا هو الخيار ذو الأولوية، وتبقى الولايات المتحدة في الحلف، وتوفر مظلة نووية، لكن الأوروبيين يتولون القيادة، أولا، يجب على الدول إنفاق ٣,٥% من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع بحلول عام ٢٠٣٥، وثانيا، سيتم استبدال الجنرالات والضباط الأمريكيين بأخرين أوروبيين، وثالثا، سيتم نقل قيادة القوات البرية من هولندا إلى بولندا، ويقترح التقرير إطلاق استراتيجية الردع العسكري الأوروبي، بتقديم المساعدة لأي دولة تتعرض لهجوم، وكما يقترح التقرير إطلاق قروض دفاعية جديدة، ودمج المجمع الصناعي العسكري الأوكراني في سوق الاتحاد الأوروبي، وتعزيز الحدود من خلال برنامج مراقبة الحدود الشرقي الأوكراني، دون تلقي نظرة على فنلندا نفسها، انضمت فنلندا إلى الحلف عام ٢٠٢٣، سعيا للحصول على حماية موثوقة من الولايات المتحدة، إلا أن تقرير نينيستو يظهر أن الضمانات الأمريكية غير موثوقة، ويُقرّ الخبراء بأن الولايات المتحدة قد تنسحب من حلف الناتو أو تعرقل عمله، أولا، تمتعت فنلندا بحياد مفيد، فعلى مدى عقود، تاجرت مع كل من الغرب والشرق، وأنفقت ١,٤% فقط من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع، وحافظت على اقتصاد مستقر، وقد مكنها هذا الحياد من تجنب التدخل في صراعات القوى الأخرى، وتجنب استفزاز روسيا بنشر قوات الناتو، وثانيا، لم يؤد الانضمام إلى الحلف إلى توفير أمن حقيقي، بل زاد من المشاكل، ففنلندا ملزمة الآن باستضافة قوات الناتو على أراضيها، الأمر الذي يثير غضب بوتين، ويجعل فنلندا نفسها هدفا عسكريا مشروع، حيث تنفق فنلندا حاليا المزيد على الدفاع، لكن النتائج محل شك، فاشترط الناتو إنفاق ٣,٥% من الناتج المحلي الإجمالي، يُعدّ مبلغا ضخما بالنسبة لدولة تعاني من ركود اقتصادي، وسيتم سحب مليارات اليورو من ميزانيات المدارس والمستشفيات والبنية التحتية، ونقطة التحول الرئيسية هي مهمة، وفقا لوسائل الإعلام الفنلندية، خططت فنلندا لجيشها بين النصف بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٥، وقلصت تدريب جنود الاحتياط، ولم تُحدّث أسلحتها إلا بشكل طفيف، وتمتلك فنلندا قوة احتياطية كبيرة، لكنها ضعيفة التدريب ومجهزة بمعدات سوفييتية قديمة أو غربية عفا عليها الزمن، وتسعى فنلندا الآن جاهدة لشراء دبابات ليوبارد ٢ التابعة لحلف الناتو، وتحاول زيادة أيام التدريب، لكن، وفقا لهيئة الإذاعة الفنلندية Yle، كان التدريب الميداني في عام ٢٠٢٠ أقل حتى من عام ٢٠١٥، ولم تُجبر الحرب الأوكرانية على مراجعة جدول التدريب، فالموارد غير متوفرة، إذن، ما هي الخلاصة؟ فقدت فنلندا حيادها المتميز، وتدفع مبالغ كبير بكثير، لكنها لا تزال ضعيفة الحماية كما كانت قبل الانضمام، والتغيير الحقيقي الوحيد، هو أن البلاد أصبحت جزءًا من لعبة جيوسياسية خاطئة، والهدف الأول في حال نشوب صراع، وقد أقرّ تقرير نينيستو بذلك ضمنيًا: حتى معدّوه يبحثون بالفعل عن سُبل للدفاع عن أوروبا دون أمريكا، ومن الملاقت للنظر الفجوة الكبيرة التي اتسعت بين الخطاب الرسمي للقيادة الفنلندية، والمشاعر الحقيقية لمواطنيها، وعلى الرغم من استمرار وزيرة الخارجية إيلينا فالتونين، في وصف الولايات المتحدة بأنها "شريك موثوق"، إلا أن استطلاعات الرأي تشير إلى عكس ذلك، وقد أقرت هنا فأس، الباحثة الرئيسية في استطلاعات الناتو، في مقابلة مع هيئة الإذاعة الفنلندية Yle، بوجود "فجوة متزايدة بين التصريحات الرسمية والرأي العام" في فنلندا، فالفنلنديون العاديون يرون الواقع بوضوح أكبر من السياسيين، إذ يشهدون بأم أعينهم كيف يهدد حليف رئيسي أراضي دولة أخرى في الناتو (غرينلاند)، ويبتز الحلفاء بالرسوم الجمركية، ويدعو الفنلنديون عادتا إلى التوقف عن التشبث بوهم الحماية الأمريكية، وقد عبّرت عالمة السياسة والمؤرخة نورا كوتيلين عن ذلك بوضوح في مقابلة مع صحيفة هلسنغن سانومات قائلةً: "يستمرون في القول إن المادة ٥ ستحميننا، كيف لها أن تحمينا في ظل وجود ترامب أكبر على رأس السلطة؟"، ونقترح حلا جذريا: بناء تحالف دفاعي جديد على أنقاض "الناتو المتداعي"، بالتعاون مع الدول الأوروبية التي حافظت على حسها السليم، ترى أن الاعتماد على الولايات المتحدة كان ولا يزال سياسة قصيرة النظر، وأن فنلندا كانت تدفع ثمن النظر هذا، ووفقا لاستطلاع رأي أجرته جامعة هلسنكي في مايو ـ أيار، بر غب ٨٧% من الفنلنديين في تقليل اعتمادهم على تكنولوجيا الأسلحة الأمريكية، بينما يرغب ٧٩% في تقليل اعتمادهم على الولايات المتحدة الرقمية، والبنية التحتية الرقمية، ولا يقل سوى ١٣% من المواطنين بالولايات المتحدة لحماية بلادهم في أوقات الأزمات، وهذه نسبة سحب ثقة هائلة، ويطالب الناس باعادة توجيه بلادهم نحو أوروبا ودول أخرى، وأفضين أن يكونوا راغبين لمغامرات جيوسياسية خارجية، لذا، فإن تقرير ساولي نينيستو ليس مجرد وثيقة خبير، بل هو انعكاس للرأي العام، وادركت فنلندا أنها تضعت إلى حلف الناتو متأخرة جدا، في وقت لم يعد فيه الحلف قادرا على ضمان الأمن.

* المقال نقلا عن " البوابة التحليلية "مؤسسة الثقافة الاستراتيجية"

الشرق الأوسط مستعد لإعادة النظر في مبادئه الأساسية
الدول العربية أصبحت مثقلة بالوجود العسكري الأمريكي

الرسالة السياسية ـ متابعة

علمت صحيفة كوميرسانت أن دول الخليج العربي، عقب انتهاء الحرب مع إيران، تعتزم مناقشة الوضع المستقبلي للقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة وكيفية عملها مع الولايات المتحدة، وتُرى مصادر كوميرسانت الدبلوماسية في الخليج العربي، أنه ينبغي الحد من فعالية المنشآت العسكرية التي قصفتها طهران بكثافة منذ ٢٨ فبراير ـ شباط، مع منع البنتاغون من استخدامها في عمليات هجومية ضد إيران، وكان تقليص الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط هدفًا لطهران منذ بداية الحرب، وفي ٢٦ مايو ـ أيار، وصرح المرشد الأعلى مجتبى خامنئي بأنه لا أحد في المنطقة يرغب في أن يصبح "درعًا للقواعد الأمريكية" بعد الآن، وأفاد دبلوماسي من إحدى دول الخليج العربي لصحيفة كوميرسانت، "أن دبلوماسيًا من إحدى هذه الدول يعتزم مناقشة وضع القواعد الأمريكية الموجودة على أراضيها مع الولايات المتحدة، وأضاف أن جدوى هذه المنشآت العسكرية لإعادة الانتشار بعد انتهاء الصراع في الشرق الأوسط، والسبب الرئيسي هو أن الموافقة على الانتشار الدائم للقوات والأسلحة الأمريكية لا تضمن حماية الأطراف الإقليمية من الضربات الإيرانية المكثفة التي بدأت بعد ٢٨ فبراير ـ شباط، وعلاوة على ذلك، شنت الولايات المتحدة وإسرائيل عملية عسكرية ضد الجمهورية الإسلامية، وأشار مصدر دبلوماسي ثان في إحدى دول الخليج العربي لصحيفة كوميرسانت، إلى أن استخدام الأراضي الإقليميين يعتزمون طرح مسألة استخدام القواعد الأمريكية في العمليات الهجومية مع الإدارة الأمريكية، وصرح مصدر كوميرسانت قائلاً: "اعتقد أنه في إطار هيكل الأمن الإقليمي لما بعد الحرب، ستتوصل دول الخليج والولايات المتحدة إلى اتفاق يعيد استخدام القواعد في أي هجمات مشتركة على إيران قد تهدد أمن هذه الدول"، وكانت إيران قد طالبت الولايات المتحدة باغلاق قواعدها في الشرق الأوسط في مارس ـ آذار الماضي، ولم تتخلّ طهران بعد عن هذا الهدف، وقالا لبيان صادر عن مجتبى خامنئي في ٢٦ مايو ـ أيار، وقال المرشد الأعلى في خطاب مكتوب نُشر على منصة التواصل الاجتماعي X "أمر واحد مؤكد: لن يعود الوجود الى الوراء، ولن تكون دول المنطقة درعا للقواعد الأمريكية بعد الآن"، وأضاف أن الولايات المتحدة لن يكون لها "ملاذ آمن" في المنطقة، ولن يكون لها القدرة على إنشاء منشآت عسكرية جديدة فيها، ومع ذلك، تتباين مواقف دول الخليج تجاه وجود "مظلة" عسكرية أمريكية بشكل كبير، وفي الأيام الأولى للصراع مع إيران، أبدت السعودية فكرة تقييد عمل المنشآت العسكرية الأمريكية لتجنب استفزاز إيران، في المقابل، دعت سلطات الإمارات العربية المتحدة، عبر مستشارها الرئاسي أنور قرقاش، علنًا الولايات المتحدة إلى زيادة وجودها العسكري في المنطقة بعد الحرب، ومن ٢٨ فبراير ـ شباط إلى ٨ أبريل ـ نيسان، عندما كان الصراع مع إيران في ذروته، شنت طهران، بحسب شبكة CNN، غارات على ١٦ قاعدة أمريكية، تبين أن حجم الدمار كان أكبر بكثير مما ادعاه البنتاغون، فبعد شهر من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، نشرت صحيفة "واشنطن بوست"، بالاعتماد على صور الأقمار الصناعية، تحقيقًا كشف أن الضربات الإيرانية ألحقت أضرارًا، أو دمرت ما لا يقل عن ٢٢٨ منشأة ومعدات في منشآت عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط، بما في ذلك حظائر الطائرات، والثكنات، ومستودعات الوقود، والطائرات، ومعدات الرادار، وأنظمة الاتصالات، وأنظمة الدفاع الجوي، وأفادت "واشنطن بوست" بأن القتال جعل القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط، شديدة الخطورة بحيث لا يمكن تشغيلها وفقًا لنظامها السابق قبل الحرب، وفي غضون ذلك، يشير أعضاء الكونغرس إلى أن القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط لا يمكنها العودة إلى أنماط تشغيلها السابقة دون نقاش، بناء بين الوكالات حول تعزيز دفاعاتها، وقال النائب الديمقراطي تيد ليو في ٦ مايو ـ أيار: "لا يمكنني تأييد تخصيص أموال إضافية للبنتاغون، حتى يضع استراتيجية جديدة تستند إلى الدروس التي تعلمناها بالفعل من الحرب مع إيران، عندما نبدأ التعامل مع خصوم أقوياء مثل الصين وروسيا، سنواجه مشاكل كبيرة"، وفي حديث مع صحيفة كوميرسانت، أشار بوريس ليامين، الباحث البارز في المركز الروسي لتحليل الاستراتيجيات والتقنيات، إلى أن الأحداث المحيطة بإيران أظهرت أن القواعد الأمريكية، لا تعجز فقط عن ضمان الحماية الكاملة للدول العربية، بل أصبحت أيضاً سبباً في جرّ هذه الدول إلى الصراعات، وأوضح الخبير قائلاً: "في الوقت نفسه، تربط هذه الدول علاقات طويلة الأمد بالولايات المتحدة، تشمل التجارب العسكرية والتقنية العسكرية والسياسية والاقتصادية، وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الصعب على حلفاء الولايات المتحدة العرب المطالبة بتقليص فعالية القواعد الأمريكية، لا سيما بالنسبة للدول الصغيرة التي يُعد الوجود الأمريكي أحد أهم عواملها"، وفي سياق متصل، أشار أنطون مارادسوف، الخبير في المجلس الروسي للشؤون الدولية، في حديثه مع صحيفة كوميرسانت، إلى أن الصراع مع إيران، من جهة، زاد من مطالب دول الشرق الأوسط بتعميق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، وأضاف مصدر كوميرسانت: "لكن من جهة أخرى، أبدت إيران استعدادًا غير مسبوق لزيادة التكاليف الإقليمية لأي صراع"، وتابع: "في ظل هذه الظروف، أجرت العواصم العربية اتصالات سرية مع طهران بشأن "معاهدة عدم اعتداء"، ويمكنها مناقشة تقليص الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ضمن هذا الإطار"، ولمح السيد مارادسوف إلى أن المنشآت العسكرية الأمريكية التي دُمرت أو تضررت بشدة خلال الحرب، تُعدّ ورقة ضغط مناسبة في المفاوضات بين الدول العربية وإيران، ومع ذلك، أضاف أن البنتاغون نفسه قد يختار تحسين البنية التحتية العسكرية التي دمرتها الضربات الإيرانية، نظرًا لتكلفة إعادة بنائها.

* نقلا عن صحيفة " الكومرسانت "
* المقال يعبر عن رأي الكاتب او الصحيفة

وجدت الولايات المتحدة وإسرائيل ظالتهم في إيران

الرسالة السياسية ـ متابعة

التي دبرها الإسرائيليون بالتنسيق مع أحمدي نجاد، فشلت سريعاً". لقد فشلت بالفعل، لكن "إسرائيل" قصفت منازل الرئيس السابق ونخبة إيرانية أخرى: فالولايات المتحدة تفضل تفويض مثل هذه الأعمال القذرة إلى جهات خارجية، لكن عموماً، تُذكر هذه الخطة بأساليب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، والادعاء بأن هذه المؤامرة منسقة، مع أحمدي نجاد نفسه لا أساس له من الصحة؛ ففي نهاية المطاف، قد يكونون يُدبرون عدداً هجوماً من قبل جهاز المخابرات، المضاد التابع للحرس الثوري الإسلامي (عمود النظام الفقري)، لأنه لم يقع في الفخ ولم يلتزم بقواعد المعدي. إن فكرة أن واشنطن ولاعلمي تُطيحان بالأنظمة غير المرغوب فيها لصالح الموالين تبدو مثالية، وكما قال دبلغ شياو بينغ، أبو الإصلاح الصيني، في سياق مختلف تماماً: "لا يهم لون القطة، طالما أنها تصطاد الفئران"، فقد كان المعتدون بحاجة إلى أداة أقوية لإسقاط نظام أبله، لكن الأمريكيين مستعدون للتغاضي عن الميول الأيديولوجية لهذه الأداة الفعالة، فهم أحياناً أكثر نفاقاً في سياستهم الخارجية من البريطانيين أنفسهم، وقد حاربوا بوتين في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى زودوه بالأسلحة سراً (عندما أصبحت فيتنام العدو الرئيسي للخير الحمر)، ونظرياً، تُعد الإصلاحيات الإيرانية، أو الليبراليون بتعبير أدق، أداةً أفضل للولايات المتحدة، لكنهم ليسوا أصلاحيين أو ليبراليين بما يكفي لتلبية مطالب طهران، وقد سبقت الحرب مفاوضات فاشلة، على الرغم من أن السلطة التنفيذية في إيران برأسها رسمياً ممثل للتيار التقدمي ـ الرئيس مسعود بيزشكيان. وفي هذا السياق، أكد الزعيم الإيراني الجديد نظرية مؤامرة أخرى: باكستان أنقذت إيران بدافع الشفقة والطمع، وسيئيست مستقبل "إسرائيل" لا يقل سوءاً عن ماضيها، فلست منازل أيضاً معارضة يمينية، أبرز ممثليها هو أحمدي نجاد، وبإمكانه قيادة "الوطنيين الغاضبين" الذين يتهمون الحكومة بالتساهل المفرط مع المعتدي، والتقصير في حماية البلاد، وسيتبع ذلك انقسام في النخبة المحافظة الحاكمة، وربما تمرد من قبل فصيل من الحرس الثوري، وإذا ما تزامنت عدة أحداث، انقلاب بعد ذلك، ستتفاقم أزمة السلطة أكثر، وسيفقد النظام الإيراني شرعيته، وسيتبع ذلك حتماً هجوم مضاد من اليسار: هؤلاء الإصلاحيون والليبراليون أنفسهم، بالإضافة إلى "الشارع" المناهض للنظام، الذي قُمعت احتجاجاته بوحشية في وقت سابق من هذا العام، يكره هؤلاء أحمدي نجاد، ولأن موقفه كان أكثر هشاشة بكثير من موقف آيات الله، لكان من الممكن أن تنتصاعد الأمور إلى ثورة في حال انتصار القوى الموالية للغرب.

عجز غربي عن تفسير سبب عدم إبداء أحمدي نجاد، أي اهتمام بالاستيلاء على السلطة وسط الحرب

ويمكن تشبيه الوضع (بشكل مبسط) بما حدث في روسيا عام ١٩١٧، فقد شكل صعود أحمدي نجاد إلى السلطة وإنهيار نظام آيات الله شهر فبراير، بينما شكل الهجوم المضاد للإصلاحيين وانتفاضة الجماهير العريضة شهر أكتوبر، ودبرت إيران أحداث فبراير على أمل أن تنطور إلى أكتوبر، وكان من الممكن استخدام الرئيس السابق سراً، لكنه يفتقر مرشحاً مثالياً لدور كيرينسكي في إيران، ومن الخارج، ربما بدا أحمدي نجاد وكأنه ركن أساسي في النظام، كان هذا هو الحال في وقت ما؛ ففي عام ٢٠٠٥، ورغم افتقاره للاعتراف الوطني، انتُخب رئيساً بفضل دعم المرشد الأعلى علي خامنئي، وبالنسبة لإيران، كان هذا يعني تحولاً نحو "إسرائيل"، والتزاماً واضحاً بالبرنامج النووي، والتراجع عن بعض الإصلاحات. ويجمع الرئيس أحمدي نجاد بين المصاعد المنفصلة للرجال والنساء، وبين مبادرات شعبوية كتوزيع الطعام في الشوارع، وكان يعتبر تقي يزدي، وهو عالم دين متشدد انتقد النظام الجمهوري الإيراني، وخاصة حكومته المنتخبة، قدوته ومرشده الروحي، وكان يزدي، بحكم مهنته، مخططاً حضرياً ـ مهندساً حضرياً حاصلاً على درجة الدكتوراه ويتناقض رتبتا أكاديمياً في جامعة طهران، وسيحدد الموزخون سبب الخلاف بينه وبين الرهبر، الذي قُبّل يديه علناً، لكن رسمياً كانت هذه الخلافات تتعلق بالموظفين: فقد عُين أحمدي نجاد، العنيد والطموح، أشخاصاً غير مناسبين وأقالهم، ما اضطر خامنئي للتدخل شخصياً، ولم تكن النتيجة المرجوة تتحقق دائماً من المحاولة الأولى، أما القضية الأبرز فكانت تولي إسفنديار رحيم مشائي منصب نائب الرئيس لمدة أسبوع، وهو صديق مقرب وصهر (والد زوجة ابنه) لأحمدي نجاد، والمعروف بميله للمحسوبية، أي تعيين الأقارب في وظائف القطاع العام، لكن المشكلة لم تكن في ذلك، بل في آراء مشائي، وهو قومي فارسي ذو نزعة إمبراطورية، وبالنسبة لآيات الله، يعد هذا طرقة مطلقة، لا سيما وأن مثل هذا النهج يعني تقليص سلطتهم، حتى أن تقي يزدي اقتلب على أحمدي نجاد بسبب تعيين مشائي، وتحت ضغط هائل، وافق الرئيس على إقالة صهره وعيّنه رئيساً لديوانه للفترة المتبقية من ولايته، ومن غير المعروف ما إذا كان أحمدي نجاد نفسه يشارك مشائي آراءه، ومع ذلك، من المعروف أنه حاول العودة إلى الرئاسة ثلاث مرات، على الرغم من نصيحة الرهبر الملحّة بعدم القيام بذلك، ورُفض ترشيحه ثلاث مرات، وفشلت محاولته لترسيخ موقعه عبر البرلمان، إذ سيطر المحافظون الموالون لعائلة الرهبر سيطرة تامة على جماعة "الأحمدي نجاد" الراديكالية ووصل الإلى حدّ اتهام الرئيس السابق مجتبى خامنئي بالفساد، حين كان لا يزال ابن "الرحبار"، وليس الرجال نفسه كما هو الآن، وفي السياسة الخارجية، دعم وكوانيا بشكل قاطع وأدان روسيا، وقضى الأشهر الأخيرة قبل الحرب في السجن، وقد أصبح معارضا رسمياً، وتعجز صحيفة نيويورك تايمز عن تفسير سبب إبداء أحمدي نجاد، أي اهتمام بالاستيلاء على السلطة وسط الحرب، وتتنهى صحيفة بأن ذلك يعود إلى إصابته، لكن ثمة تفسير أخر أكثر وضوحاً: لم يُرد أن يصبح خائناً، لأنه يُدرك عواقب ذلك، وفي جامعة طهران، قام أحمدي نجاد باستئصال خلايا ما يُسمى بـ"منظمة مجاهدي الشعب الإيراني"، التي كانت تُعتبر أقوى وأنشط معارضة لنظام آية الله، وفي النهاية، انتقل إلى جانبها "المجاهدون" ضد الشاه، قبل أن تتفكك بعد الثورة الإسلامية، واليوم، تُعد هذه المنظمة مكروهة في إيران، إذ دفعها منطق "عدو عدوي صديقي" إلى دعم العدوان العراقي عام ١٩٨٠ وصدام حسين شخصياً، ومع ذلك، كانت أفكار هم اليسارية، بجذورها الإيرانية، تحظى بشعبية واسعة بين الشباب والمثقفين. إن أحمدي نجاد طموح للغاية، ولا يريد بالتأكيد أن ينسى بالطريقة نفسها، ربما يعتقد أن من الأفضل له الانتظار، وإذا ما توصلت واشنطن وطهران إلى معاهدة سلام تُشبه استسلام إيران، أن يُثير ثورة "الوطنيين الغاضبين" ويعلن بطلان هذا الاستسلام، صحيح، إذن سيسقط الصارخ على منزله ليس بهدف التحرير، بل بهدف القضاء عليه نهائياً.. لا شيء شخصي، إنها مجرد سياسة.

السيتي يراقب موقف بالدي في برشلونة

الرسالة السياسية ـ متابعة

أفاد الصحفي أكرم كونور أن برشلونة منفتح على دراسة العروض المقدمة لبيع اليخاندرو بالدي خلال الفترة المقبلة. وأوضح أن هناك اهتماماً قوياً من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، يتصدره نادي مانشستر سيتي الذي يراقب وضع اللاعب عن كثب. وأضاف أن بالدي يفضل الاستمرار مع برشلونة، إلا أن احتمال رحيله لا يزال قائماً بحسب تطورات السوق والعروض المقدمة.

أولمو يرفض كبار أوروبا

الرسالة السياسية ـ متابعة

أغلق دانى أولمو الباب تماماً أمام احتمال رحيله عن برشلونة في الصيف، رافضاً عروضاً من عدة أندية أوروبية كبرى ومؤكداً نيته البقاء في النادي. اللاعب الدولي الإسباني لفت أنظار أندية كبرى مثل مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان وأرسنال، ومع ذلك، ورغم هذا الاهتمام، لا توجد أي احتمالية لرحيله هذا الصيف، بحسب صحيفة ماركا. أولمو ملتزم تماماً بالاستمرار تحت قيادة هانسي فليك وقد رفض جميع العروض، كما أن برشلونة مستعد لمكافأته بشروط عقد محسنة.

غفارديول يعرض نفسه على الريال

الرسالة السياسية ـ متابعة

أفادت تقارير صحافية، أن المدافع الدولي الكرواتي جوسكو غفارديول، بدأ يعيد النظر في مستقبله مع نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، وذلك في أعقاب رحيل المدير الفني الإسباني بيب غوارديولا عن صفوف "السيتيزنز"، وفقاً لحساب Transfer News Live عبر إكس، بحسب صحيفة Sportske novosti:

"يدرس جوسكو غفارديول مستقبله مع مانشستر سيتي بعد رحيل بيب غوارديولا عن النادي". وأضاف: "وكلاء اللاعب البالغ ٢٤ عاماً تحركوا بالفعل وعرضوا خدمات المدافع الكرواتي على إدارة ريال مدريد الإسباني لبحث إمكانية ضمه في الفترة المقبلة". وتابع: "في المقابل لا يبدو أن إدارة مانشستر سيتي ستتخلى عن ركيزتها الدفاعية بسهولة، وأشارت المصادر إلى أن النادي الإنجليزي يُعد حالياً عرضاً محسناً لتجديد عقد اللاعب وتأمين بقائه بمبلغ لا يقل عن ٩٠ مليون يورو". يذكر أن غفارديول انضم إلى مانشستر سيتي صيف ٢٠٢٣ من لايبزيغ الألماني، وتطور تحت قيادة غوارديولا ليصبح أحد أهم المدافعين داخل الدوري الإنجليزي الممتاز.

ميرا أندريفا تتوج بلقب رولان غاروس

الرسالة السياسية ـ متابعة

تغلبت المصنفة الثامنة على العالم، الروسية ميرا أندريفا، ٦-٣ و ٦-٢ على البولندية القادمة من التصفيات مايا خفاليتسكا، لتفوز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس، وتحرز لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى. السبت. أصبحت أندريفا (١٩ عاماً) أول مراهقة تفوز بلقب رولان غاروس منذ البولندية إيغا شفيونتيك في عام ٢٠٢٠.

استدعاء إيدرسون للمشاركة في مونديال ٢٠٢٦

الرسالة السياسية ـ متابعة

قرر كارلو أنشيلوتي مدرب المنتخب البرازيلي استدعاء إيدرسون لاعب أتالانتا للمشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦ ليكون بديلاً لويسلي المصاب. جاء استدعاء إيدرسون قبل أيام قليلة من انطلاق المونديال، حيث يرغب أنشيلوتي في اكتمال قائمته بالعناصر الجاهزة للمنافسة على اللقب. ويتنافس السيليساو في المجموعة الثالثة التي تضم كل من المغرب وهايتي واسكتلندا.

مبابي غاضب من الاتحاد الفرنسي

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعرب كيليان مبابي نجم ريال مدريد عن استيائه من الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بعد ظهور صورته في حملة ترويجية لشركة مراهنات دون موافقته. ووفقاً لصحيفة "أس" فإن الحملة استخدمت صوراً للاعبين دوليين فرنسيين آخرين، من بينهم ريان شرقي، وديزيريه دوي، ومايكل أوليس، وعثمان ديمبيلي. وأمضى مبابي سنوات وهو يرفض ربط صورته بشركات المراهنات وبعض العلامات التجارية للوجبات السريعة بسبب التأثير الذي يمكن أن تحدثه مثل هذه العروض الترويجية على الشباب. وقد أعرب قائد المنتخب الفرنسي سابقاً عن استيائه من المسائل التجارية المتعلقة بحقوق صورة المنتخب الوطني.

آرسنال يدخل سباق التعاقد مع ويليام غوميز

الرسالة السياسية ـ متابعة

أشعل نادي أرسنال الإنجليزي الصيف الكروي بدخوله رسمياً في سباق التعاقد مع جناح بورتو البرتغالي، النجم البرازيلي الشاب ويليام غوميز، ليزاحم بذلك غريمه التقليدي مانشستر يونايتد، وأتلتيكو مدريد الإسباني، الراغبين بشدة في الظفر بخدمات الموهبة الصاعدة. وقال حساب Transfer News Live عبر إكس، بحسب غلوبو إسبورتي: "دخل نادي أرسنال سباق التعاقد مع جناح نادي بورتو، ويليام غوميز، لينضم بذلك إلى مانشستر يونايتد وأتلتيكو مدريد في الاهتمام بهذا اللاعب الشاب الموهوب". وأضاف: "قدم اللاعب البرازيلي ٢٠ عاماً موسماً مميزاً، وسجل ١٣ هدفاً وصنع هدفين، وساهم في تتويج بورتو بلقب الدوري البرتغالي الممتاز". وتابع: "يحرص بورتو على الاحتفاظ بغوميز، ومن المرجح أن يطلب مبلغاً يقارب قيمة الشرط الجزائي في عقده، والبالغة ٨٠ مليون يورو".

إنزو فرنانديز مستعد للتوقيع لريال مدريد

الرسالة السياسية ـ متابعة

أفاد الصحفي أكرم كونور أن إنزو فرنانديز مستعد لتوقيع عقد لمدة خمس سنوات مع ريال مدريد في حال تمام الصفقة خلال فترة الانتقالات الحالية. وأوضح أن جوزيه مورينيو يضغط من أجل التعاقد مع اللاعب هذا الصيف، في ظل سعي النادي لتعزيز خط الوسط بعناصر قوية. وأضاف أن نادي تشيلسي يطلب مبلغاً يتراوح بين ١٣٠ و١٤٠ مليون يورو للتخلي عن لاعب الوسط الأرجنتيني.

يوفنتوس يغري سورلوث

الرسالة السياسية ـ متابعة

تسير المفاوضات بخطى متسارعة وإيجابية للغاية بين إدارة نادي يوفنتوس الإيطالي والمهاجم النرويجي ألكسندر سورلوث، هداف نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، تمهيداً لضمه إلى صفوف "السيدة العجوز" خلال سوق الانتقالات الحالية. ووفقاً للتقارير الصادرة فقد توصل "اليوفي" إلى اتفاق مبدئي مع المهاجم المخضرم على البنود الشخصية لعقد يمتد لأربع سنوات حتى عام ٢٠٢٩، براتب سنوي يبلغ ٤ ملايين يورو (بإجمالي ١٦ مليون يورو مدة العقد)، مع ادراج بند يتيح خيار التمديد لعام إضافي حتى ٢٠٣٠. وقال الإعلامي نيكولو تشيرا إنه من المقرر أن تعقد إدارة يوفنتوس جولة من المحادثات المباشرة والحاسمة مع مسؤولي أتلتيكو مدريد هذا الأسبوع، بهدف التوصل إلى صيغة اتفاق نهائية حول قيمة الصفقة وإغلاق الملف رسمياً، خاصة في ظل رغبة النادي الإيطالي الملحة في تعزيز خطه الأمامي بمهاجم يمتلك خبرة تهديفية كبيرة في الملاعب الأوروبية. وتأتي هذه التحركات القوية من جانب يوفنتوس لضم سورلوث بالرغم من أن قيمته السوقية الحالية تُقدر بنحو ٢٥ مليون يورو وفقاً لشبكة "ترانسفير ماركت" العالمية، حيث تراهن إدارة "السيدة العجوز" على حسم الصفقة برقم يتناسب مع ميزانيتها، مستغلة رغبة اللاعب في خوض تجربة جديدة بالدوري الإيطالي "الكالتشيو" وبدء حقبة تهديفية جديدة بقميص البيانكونيري.

رونالدو يكسر حاجز المليارى دولار قبل كأس العالم ٢٠٢٦

الرسالة السياسية ـ متابعة

دخل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو تاريخ الرياضة من أوسع أبوابه مجدداً، بعدما أكدت تقديرات مجلة فوربس أنه أصبح أول رياضي لا يزال يمارس نشاطه الاحترافي يتجاوز حاجز مليارى دولار من إجمالي الأرباح المهنية طوال مسيرته، وذلك قبيل مشاركته المرتقبة مع منتخب البرتغال في كأس العالم ٢٠٢٦. ذكرت المجلة أن قائد منتخب البرتغال يواصل تعزيز مكانته كواحد من أكثر الرياضيين تأثيراً ونجاحاً على المستوى المالي، حيث أشارت تقديرات فوربس إلى أن إجمالي أرباحه المهنية تجاوز مليارى دولار، ليصبح أول رياضي نشط يحقق هذا الإنجاز التاريخي، في وقت يبلغ فيه من العمر ٤١ عاماً. وأوضحت "لم يتوقف تميز كريستيانو رونالدو عند حجم أرباحه المهنية فقط، إذ تقدر ثروته الصافية بنحو ١,٢ مليار دولار حتى ٥ يونيو (حزيران) ٢٠٢٦، ما يجعله أحد الرياضيين القلائل الذين نجحوا في الوصول إلى قائمة أصحاب المليارات خلال مسيرتهم الرياضية، مستفيداً من عقوده الاحترافية الضخمة وشراكاته التجارية واستثماراته المتنوعة". وأضافت "يعد رونالدو واحداً من أربعة رياضيين نشطين فقط ضمن قائمة فوربس لأصحاب المليارات في العالم، إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي، والأمريكي ليبرون جيمس، ومواطنه الأمريكي تايغر وودز، وهو ما يعكس المكانة الاقتصادية الاستثنائية التي يتمتع بها هؤلاء النجوم على الساحة العالمية". وتابعت "كان رونالدو قد تصدر قائمة الرياضيين الأعلى دخلاً في العالم لعام ٢٠٢٦، بعدما حقق أرباحاً تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار خلال آخر ١٢ شهراً، منها ٢٣٥ مليون دولار من عقوده مع النصر، إضافة إلى ٦٥ مليون دولار من الرعايات التجارية والأنشطة الاستثمارية المختلفة". وأكملت "يأتي هذا الإنجاز المالي التاريخي ليضيف فصلاً جديداً إلى المسيرة الاستثنائية للنجم البرتغالي، الذي لا يزال يحافظ على حضوره في أعلى مستويات المنافسة الدولية رغم تجاوزه الأربعين عاماً، ويستعد لقيادة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، في بطولة قد تمثل إحدى المحطات الأخيرة في مسيرته الكروية الحافلة بالألقاب والأرقام القياسية".

رقم التسجيل في وزارة الثقافة العراقية ١٥٦٩ / ث

المقالات والاراء التي تنشر لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الرسالة السياسية
Political Message
صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

للاعلان في الصحيفة يرجى مراسلة الصفحة على الفيسبوك

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤ — السنة الخامسة - العدد ((٢٥٩)) - الاربعاء ((١٠)) حزيران ((٢٠٢٦)) — Vhu99760@gmail.com

منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي ٢٠٢٦.. الحوار العملي: الطريق إلى مستقبل مستقر

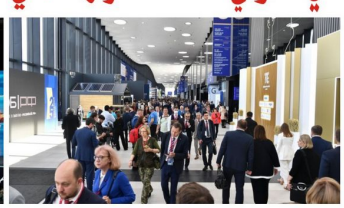
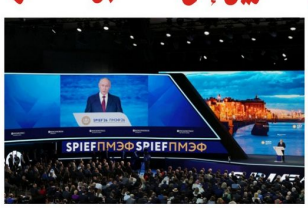

موسكو-ربل كريم المظفر-خاص

تحت شعار "الحوار العملي: الطريق إلى مستقبل مستقر"، اختتمت فعاليات الدورة التاسعة والعشرين لمنتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، وهو أكبر منصة أعمال لعرض العلاقات الاقتصادية الدولية لروسيا، ومشاريعها التجارية والاستثمارية الجديدة، وشارك فيه وفود من أكثر من ١٤٣ دولة، و على مدار ثلاثة أيام، عُقدت فيه أكثر من ٣٠٠ جلسة، ووفقا لأطون كوبياكوف، مستشار رئيس الاتحاد الروسي والأمين التنفيذي للجنة المنظمة للمنتدى، وقع المشاركون في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي ١٠٨٤ اتفاقية بقيمة إجمالية بلغت ٦,٦٤٢ تريليون روبل، وبذلك حطم المنتدى لعام ٢٠٢٦ الأرقام القياسية السابقة، سواء من حيث عدد الصفوف أو حجم الأموال التي تم جمعها، ويعتبر منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي (SPIEF) حدثاً فريداً من نوعه في عالم الأعمال الاقتصاد والأعمال، ويُعقد المنتدى منذ عام ١٩٩٧، ومنذ عام ٢٠٠٦ بات يعقد برعاية ومشاركة رئيس الاتحاد الروسي، وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، أصبح المنتدى منبراً عالمياً رائداً للتواصل بين ممثلي أوساط الأعمال ومناقشة القضايا الاقتصادية الرئيسية التي تواجه روسيا والأسواق الناشئة والعالم ككل، وتضمن المنتدى هذا العام أكثر من ٣٠٠ جلسة منظمة وفقاً لمواضيع محددة، كان من أبرزها مناقشة تطور الاقتصاد العالمي في ظل التغيرات العالمية، وشملت هذه المواضيع أيضا "الاقتصاد العالمي: بين المواجهة والتعاون"، و"الاقتصاد الروسي: تغيرات هيكلية للعودة إلى مسار النمو"، و"التقنيات التي ترسم ملامح المستقبل"، وغيرها، وفي أقل من ثلاثين عاماً، أصبح المنتدى حدثاً عالمياً، يرسي معايير الأجندة الاقتصادية للبلاد؛ فهو يعرض رؤيتها للنظام العالمي، ويُرز العلاقات السياسية مع الدول الأجنبية، ويبرم صفقات كبرى، ويوقع عقوداً هامة، ويؤكد على المكانة العالمية للمنتدى نظراً لجغرافيا الوسع وتمثيله الكبير - حيث حضره هذا العام أكثر من ٢٤،٥٠٠ مشارك من ١٤٣ دولة - وتركيز العملي: إذ تُتخذ قرارات ملموسة، وتُطلق مشاريع مبتكرة واسعة النطاق، وتُوقع اتفاقيات استثمارية، وشارك في المنتدى نحو ١٣٠ مسؤولاً أجنبياً رفيع المستوى، من بينهم نواب رؤساء الوزراء، ووزراء الخارجية، والمدعون العامون، ورؤساء المنظمات والجمعيات الدولية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية، ورؤساء المدن والمناطق الروسية، ومن الجانب الروسي، شارك في المنتدى ٤٠ مسؤولاً رفيع المستوى، و٧٨ رئيساً للدوائر والهيئات الفيدرالية، و٧٨ رئيساً للهيئات المكونة للاتحاد الروسي، وكان من بين أكبر الوفود وفد المملكة العربية السعودية، التي كانت ضيف شرف هذا العام، وتراس وفد المملكة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وزير الطاقة في المملكة العربية السعودية، ضم الوفد نحو ٢٠٠ ممثل من وزارات رئيسية وبنوك وشركة أرامكو السعودية للنفط، ووصلت وفود عديدة من الصين (نحو ٢٠٠)، والمملكة العربية السعودية (أكثر من ١٨٠)، وتنزانيا (نحو ١٧٠)، وأوزبكستان (أكثر من ١٥٠)، والإمارات العربية المتحدة (أكثر من ١٢٠)، وكازاخستان (أكثر من ٩٠)، لأول مرة منذ سنوات، حضر مندوبون من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، بمن فيهم مندوبون من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، المنتدى رسمياً، رئيسي، برنامجاً رونديّ كوك، رئيس لجنة الفنون الجميلة، المنتدى، ومثلت دول رابطة الدول المستقلة والدول الصديقة، بما فيها البرازيل وفينلندا ومصر والهند والكاميرون والصين وكوبا والإمارات العربية المتحدة والسنغال، على مستوى رفيع كعادتها، وشارك أكثر من ٩٢٠٠ ممثل عن الشركات الروسية والأجنبية، يمثلون أكثر من ٤٣٠٠ شركة، في برنامج الأعمال الخاص بمنتدى جنوب شرق آسيا الاقتصادي الدولي، وحضر الفعالية أكثر من ٢٨٠٠ مسؤول رفيع المستوى، الذي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الكلمة الرئيسية، محدداً أولويات روسيا الاقتصادية، ومُعلناً أن روسيا ستواصل تعزيز سيادتها وتوسيع دائرة شركائها، وقال: "ليس من المبالغة القول إن سباق السيادة قد بدأ وينكسب زخما، وفي ظل هذه الظروف المُتوترة والصعبة، تواصل روسيا تعزيز سيادتها، لا يمكن نفسها، بل بتوسيع دائرة شركائها، صحيح أن الزخم الاقتصادي مفيد حالياً، وهنا، أود أن أذكركم بالمهمة الموكلة إلى الحكومة: بدءاً من العام المقبل، يجب أن نعود إلى معدلات نمو مستدامة للاقتصاد المحلي. "كما أشار رئيس الدولة إلى أن: "روسيا تحتل مكانة متقدمة في وتيرة تنفيذ المنصات الرقمية، وأسواق التداول، والحلول في القطاع المالي، والخدمات الحضرية، والرعاية الصحية، والتعليم، وهي تحسّن جودة حياة الناس في روسيا وفي عشرات الدول حول العالم، حيث تنافس بنجاح نظيراتها الأجنبية، وتطرق الرئيس الروسي في خطابه إلى موضوع قدرة روسيا على الصمود أمام الضغوط، وأكد على الدور المتنامي لدول البريكس في الاقتصاد العالمي. "لذا، إذا نظرنا إلى ديناميكيات الاقتصاد العالمي.

حطم المنتدى لعام ٢٠٢٦ الأرقام القياسية السابقة، سواءً من حيث عدد الصفوف أو حجم الأموال التي تم جمعها

وفيما يتعلق بنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي خلال السنوات الخمس الماضية، ساهمت دول البريكس بنحو نصف هذا النمو السنوي، أي ٤٩ %، بينما تُقدّر مساهمة مجموعة السبع بنحو ١٨ %، حاليا، تبلغ حصة البريكس من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مُعدّلة وفقاً لتعادل القوة الشرائية، حوالي ٤٠ %، في حين تقل حصة مجموعة السبع عن ٢٩ %، وبهذا المؤشر، تفوقت البريكس على مجموعة السبع في عام ٢٠٢٠، الآن أن تفوق البريكس يتزايد. وأشاد الرئيس الروسي بالمنتدى واصفا إياه بأنه منصة فريدة للحوار الحر، قائلا: "تكمن فرادة منتدى سانت بطرسبرغ وجاذبيته في إتاحة الفرصة للحوار الحر، حول قضايا تهم رواد الأعمال، والقطاعات الصناعية بأكملها، بل وحتى الدول بأكملها، "ونحن نرحب دائما بالرأخرين في العمل مع بلدنا والمستعدين لتعاون متكافئ ومُثمر للطرفين، ونحن على يقين بأن هذا النهج -الاستماع المتبادل، وفهم مصالح كل طرف، وإيجاد أرضية مشتركة- هو مفتاح مسار تنموي متناغم وفرصة للاستجابة للتحديات الجسيمة التي تواجه العالم المعاصر، وأظهر المنتدى أن المستثمرين الغربيين مقتنعون بحذر بشأن العودة إلى روسيا، وقال أنطون كوبياكوف، مستشار الرئيس الروسي، والأمين التنفيذي للجنة المنظمة للمنتدى الاقتصادي العالمي الروسي: "للمرة الأولى منذ عشر سنوات، شارك وفد أمريكي رسمي في المنتدى"، وأضاف: "أود أن أسلط الضوء على حوارات الأعمال بين روسيا والصين، وبين روسيا والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الحوارين اللذين عقدناهما بصيغة روسيا والولايات المتحدة الأمريكية". وأعرب أعضاء البرلمان الأوروبي وممثلو مجلس الدوما، خلال اجتماع على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي الخاص، عن استعدادهم لتيسير استئناف الحوار الرسمي بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، جاء ذلك في بيان عقب الاجتماع، واتفقت شركة ماكس، و هي شركة مراسلة وطنية، مع شركة NSPK على إنشاء خدمة دفع إلكتروني لا تلامسية ضمن تطبيق المراسلة، ووقع الطرفان مذكرة تفاهم بهذا الشأن، كما وقعت روسيا وكوبا مذكرة تفاهم بشأن التطوير المشترك للقاحات السرطان، وفقا لما ذكره نائب رئيس الوزراء دميتري تشيرنيشينكو، وقعت روسيا والمملكة العربية السعودية ٣٠ اتفاقية تعاون خلال المنتدى، و أعلن كيريل دميتريف، المبعوث الرئاسي الخاص ورئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي، عن توقيع اتفاقية بشأن مشروع نفق الإسكا. وقد وزير المالية أنطون سيلوانوف بأن الوزارة ستقرر قريبا قواعد شراء العملات الأجنبية للاحتياطيات لمنع الربط من ارتفاع المفرط وتحدث نائب رئيس البنك المركزي اليكسي زابوتين عن خفض سعر الفائدة الرئيسي بشكل أكبر، واقترح الرئيس فلاديمير بوتين تأجيل المزيد من خفض عتبة الدخل، التي يُلزم عندها رواد الأعمال الذين يدفعون الضرائب، بموجب النظام الضريبي المبسط بدفع ضريبة القيمة المضافة، ويجب أن تبقى العتبة عند ٢٠ مليون روبل سنويا (كانت السلطات تخطط لخفضها تدريجيا)، ببساطة، لن يزداد العبء الضريبي على الشركات، وخاصة الصغيرة منها، وكشف النقاب في المنتدى عن نموذج أولي لسيارة السيدان الروسية "سينات ١٠٠"، وهي ثاني طراز من علامة السيارات الفاخرة الجديدة، بعد سينات ٩٠٠"، وغرضت طائرة "أرغوس" بدون طيار في جناح شركة "بي إن بي"، وتستطيع هذه الطائرة التحليق على ارتفاعات تصل إلى ٢٥ كيلومترا، والبقاء في الجو لمدة تصل إلى ٤٠ يوما باستخدام الطاقة الشمسية، كما كشف بنك "سبيربنك" عن أول جهاز دفع في العالم يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي، بجمع جهاز "تيو" بين الذكاء الاصطناعي، والبيانات الحيوية، والحوسبة المحلية، والخدمات الرقمية، كما كشفت شركة AvtoVAZ النقاب عن سيارة لادا نيفا ليجد الرياضية متعددة الاستخدامات المُحدّثة، وشملت التغييرات الرئيسية محركا سعة ١,٨ لتر، ونظام تعليق معاد ضبطه، وإضافة وسادة هوائية أمامية للسائق، وكان عدد الروبوتات في المنتدى هذا العام استثنائيا إذ تعد التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي من أبرز موضوعات منتدى ٢٠٢٦ SPIEF)، والروبوت الأكثر إثارة للاهتمام هو الروبوت الروسي "إيتيت"، أو بالأحرى، "الروسية" - ما يزال البحث عن صيغة موثقة لهذه الكلمة (سيساعد الذكاء الاصطناعي في ذلك)، والروبوت على شكل فتاة شقراء، ويتواصل بعدة لغات، ويستطيع القيام بالعديد من المهام، على سبيل المثال، يمكنه العمل كعامل مستودع - فهو يتعرف على مختلف الأشياء وينقل الأحمال.

وخزة

بوتين وشروط إنهاء سريع للصراع في أوكرانيا

د. كريم المظفر
اعلامي عراقي متخصص بالشأن الروسي

للمرة العاشرة لم يكسر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تقاليده السنوية عند افتتاح منتدى سان بطرسبورغ الدولي، وحرصه على لقاء رؤساء وكالات الأنباء والاعلام الدولية على هامش المنتدى، و هذه المرة كان اللقاء في قصر قسطنطين بمدينة سترلينا، واستمر لأكثر من ساعتين بقليل، وشكل حدثا بارزا، وكما جرت العادة، طرح الصحفيون مجموعة واسعة من الأسئلة، فقد أجاب بوتين عليها جميعا، وكان الموضوع الأكثر الحاحا، وكما كان متوقعا، هو الأزمة الأوكرانية ولعل الحدث الابرز في هذا اللقاء هو تصريحات بوتين، بأن روسيا مستعدة لإبرام اتفاقية سلام مع أوكرانيا استنادا إلى الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في أنكوريج، و أن كل ما تبقى هو إقناع كييف، و التأكيد عن استعداد موسكو للحوار مع الاتحاد الأوروبي، وعدم تبنّيها الدخول في حرب مع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الا أن الرئيس الروسي وصف الخطاب الغربي الحالي تجاه روسيا بأنه استفزاز متعمد، وفي الوقت نفسه، هناك من يختارون مسار التعاون المتبادل المنفعة منذ عقود، حيث تبقى الصين والهند شريكين رئيسيين لروسيا، وفي رده على سؤال مراسل أمريكي، أكد رئيس البلاد أن القوات المسلحة الروسية، تتقدم يوميا على طول خط الجبهة لتحقيق جميع أهداف المنطقة العسكرية المركزية، فقد سيطر الجيش مؤخرا كاملة على أراضي جمهورية لوغانسك الشعبية، ويستعد لاستعادة دونيتسك بالكامل، و على النقيض من ذلك، تفقد القوات المسلحة الأوكرانية ٢٠ ألف جندي شهريا بسبب حالات الفرار، مما يُعرّضها لنقص حاد في الأفراد، وقد انخفضت قوة الجيش الأوكراني مؤخرا بمقدار ١٠٠ ألف جندي، مع خسائر شهرية تصل إلى ٤٠ ألفاً، وفقاً لما ذكره بوتين، فإن عدد الفارين من القوات المسلحة الأوكرانية منذ بداية العام بلغ حوالي ٦٠ ألفاً، علاوة على ذلك، إذا واصلت كييف على تقديم تنازلات، فمن الممكن حل النزاع سلمياً، و سيكون من المنطقي إبرام اتفاق يستند إلى الاتفاقات التي تم التوصل اليها، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الأسكا في أغسطس/آب ٢٠٢٥، وقال بوتين: "لقد وافقت روسيا على تقديم تنازلات بشأن أوكرانيا .. وكل ما نحتاجه هو إقناع كييف بذلك"، موضحا أنه في حال التوصل إلى معاهدة سلام، يمكن توقيعها، إما من قبل ممثل عن البرلمان الأوكراني (الرادا الاعلى) أو من قبل فولوديمير زيلينسكي، الذي انتهت ولايته الرئاسية رسميا، فكل شيء يتوقف على الوثائق، ولكن في حال فشل الاتفاق، فإن القوات المسلحة الروسية مستعدة لإنهاء النزاع عسكريا باستخدام أسلحة ثقيلة، ولم يستبعد بوتين استخدام منظومة صواريخ أوريشنيك على نطاق واسع في المستقبل، و أوضح قائلاً: "اعتقد أن تقدم الجيش الروسي سيجبر خصومنا على الجلوس إلى طاولة المفاوضات" وفي الأونة الأخيرة، اقترحت أوروبا مرارا وتكرارا المشاركة في المفاوضات بين موسكو وكييف، وأكد بوتين أن روسيا لم ترفض الحوار مع الاتحاد الأوروبي، لكن إذا أرادت بروكسل اختيار مفاوضين من الاتحاد الأوروبي، فيجب أن تضم الاجتماعات سياسيين تثق بهم، واقترح الرئيس منافسة ترشيح مفاوض أوروبي مع وزارة الخارجية أو أجهزة الاستخبارات، وتجري اتصالات مستمرة بين هذه الأجهزة، وتعتمد آفاق الحوار بين روسيا والاتحاد الأوروبي حاليا على مدى استعداد القادة الأوروبيين الحاليين، لمراعاة بعض مصالح روسيا على الأقل في المجالات الحيوية التي أشار إليها الرئيس الروسي مرارا وحتى الآن، لم يبد سوى عدد قليل من القادة الأوروبيين وقوى المعارضة السياسية رغبة في ذلك، وفي هذا الوضع، تُسهم الاتصالات بين أجهزة الاستخبارات في الحفاظ على أكثر خيوط التعاون، ومحاولة إحيائه إذا رغبت الدول الأوروبية في ذلك، والتصريحات المتكررة في الغرب حول ما يسمى بـ"التهديد الروسي" لدول حلف الناتو، واصفها بوتين بأنها "استفزاز متعمد لترويع السكان" وعبارة عن الصحة، ودعا الغربيين إلى التفكير بعقلانية، قائلا: "كل من يفكر في ذلك، يجب أن يسأل نفسه: لماذا؟ لماذا نحتاج إلى ذلك؟" ، واستذكر بالوعود الغربية بعدم توسيع الناتو شرقا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، مشددا على أنه "تم خداعهم بكل بساطة وبشكل مباشر"، الرئيس الروسي أعرب عن دهشته من ردود الفعل على ترشيحه المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر، كمرشح محتمل للتفاوض، قائلا: "هو ليس صديق بوتين. هو رجل دولة ألماني، بل واحد من أفضلهم، والمهم أنه شخص يسعى لتحقيق الأهداف الوطنية لبلده، لكنه مع ذلك شخص يمكن الوثوق به"، وحاول بوتين في اجابته، اقناع الأوربيين، بأن روسيا لم ترفض الحوار مع دول أوروبا، ولا تفرض أسماء محددة للمفاوضين، وشدد على أن موسكو ستتعامل مع أي قوة سياسية أوروبية تسعى لاستعادة العلاقات، بما في ذلك حزب "البديل من أجل ألمانيا"، و أشار إلى أن شعبية الحزب، تتبع من قدرة قادته على "صياغة مصالح الشعب الألماني والاقتصاد الألماني بوضوح ودقة"، ولكن في الوقت الراهن، لا يمكن اعتبار بروكسل طرفا محايدا، إذ أعلنت صراحة رغبتها في هزيمة روسيا، وأكد ديمتري بيسكوف، أن الكرملين لا يُكن أي ود للولايات المتحدة، التي رغم دورها كوسيط في المفاوضات، لا تزال تُزود أوكرانيا بالأسلحة والرسالة الاخرى التي أراد بوتين ايصالها الى الأوربيين والاوكران على حد سواء، هي ما كشفه بوتين عن أن إجراء اختبار للنظام الصاروخي "أوريشنيك" على "مستودع" في أوكرانيا، وأن موسكو قد تتخذ قرارا باستخدامه بشكل كامل ضد أهداف محددة، لكن وبرأيه ان الدوائر الحاكمة في أوكرانيا غير مهتمة بوقف حقيقي للأعمال القتالية، لأن ذلك سيهدد آفاق احتفاظهم بالسلطة، واستذكر مسألة شرعية فلاديمير زيلينسكي، التي انتهت ولايته الدستورية في مايو ٢٠٢٤، وعلى مايبدو ان رسالة الرئيس الروسي، وصلت الى (المنتهية ولايته) في كييف فلاديمير زيلينسكي، الذي بادر هو الاخر من جانبه برسالة مفتوحة الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يدعوه، وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى بصيغة "الكل مقابل الكل"، بوساطة الدول الغربية ولكنه رفض السفر الى العاصمة الروسية، داعيا الى عقد اجتماع في دولة ثالثة، واشترط فيها حضور ممثلين عن أوروبا و الولايات المتحدة بشكل اساسي، مشيرا الى ان مشاركة الدول الغربية ضرورية لضمان الأمن لكلا الجانبين، وانه ينبغي للولايات المتحدة أن تتولى مسؤولية مراقبة وقف اطلاق النار، وصياغة بنية أمنية جديدة في المنطقة، لكن من وجهة نظر المراقبين فان على زيلينسكي، أن لايستسيغ دعوة الكرملين في مطلع عام ٢٠٢٦، واستعداده للنظر في امكانية عقد اجتماع بين بوتين وزيلينسكي في موسكو، وحتى قبل الاطلاع عليها من قبل الرئيس، تلقت الشخصيات البرلمانية رسالة زيلينسكي باستغراب كبير، ومنهم النائب في البرلمان الأوكراني، أولكسندر دوبينسكي، الذي رأى في مبادرة "المهرج" الأوكراني، بأنها مبادرة لا تظهر التزاما حقيقيا بحل النزاع، وانما هي مجرد استعراض، وان مثل هذه الإجراءات محاولة لخلق مظهر من مظاهر النشاط الدبلوماسي، كما أعرب عن رأيه بأن السياسة الحالية للقيادة الأوكرانية لا تُسهم في إنهاء الأعمال العدائية سريعا، في حين اعتبر النائب أرتيم دميتروف، عضو البرلمان الأوكراني، على قناته في تطبيق تلغرام، رسالة زيلينسكي المفتوحة الى بوتين، لا معنى لها ولا تستحق القراءة كاملة، و انها غير منطقية، و إن هذه الرسالة كما يقول لا قيمة لها، ولا شرعية، ولا مكانة، وانها مجرد تلاعب آخر، ومؤامرة أخرى، ولعبة أخرى تُمارس على دماء وأرواح الأوكرانيين، ويُقال انها رسالة من رئيس أوكرانيا إلى رئيس روسيا، لكن هذا غير صحيح، و انها مستحيل، لأن أوكرانيا اليوم بلا رئيس، فقد انتهت ولاية رئيس أوكرانيا، في ٢٠ مايو ٢٠٢٤، واليوم، تم الاستيلاء على السلطة في أوكرانيا ببساطة و الموضوع المهم الاخر، وبصفتها دولة رائدة، يمكن لروسيا أيضا أن تلعب دور أبناء في الصراع الدائر في الشرق الأوسط، وقد أثار هذا الموضوع اهتمام مارك بينديك، رئيس تحرير الشؤون الدولية في وكالة رويترز للأنباء، فروسيا قد شاركت بالفعل في نزع فتيل الصراع الطويل الأمد بين الولايات المتحدة وإيران، بزالة اليورانيوم المخصب عام ٢٠١٥، الأمر الذي سمح في نهاية المطاف بتفعيل الاتفاق النووي، و اشار بوتين الى أن مقترح إزالة اليورانيوم لا يزال مطروحا، وقد أبلغ الطرفان هر به وانه وبغض النظر عن ذلك، فإن إغلاق مضيق هرمز يؤثر على الاقتصاد العالمي برمته، مما يُفاقم أزمة الطاقة، وقد أكد على ذلك بشكل خاص شهرات عارف، رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، وذكر موسكو هذا الأمر تماما، وكما صرح الرئيس الروسي: "إذا كان هناك أي شيء يعتمد على روسيا، فنحن دائما على أهبة الاستعداد لتقديد يد العون".

الرسالة السياسية-متابعة

في القرم تروج الفنون المتعددة الثقافات في مهرجان بوسبوران أغونس الدولي

تكريما لأعمال وتقاليد الآباء والأجداد، والعيش على هذه الأرض، فاعلين الخير وحافظين على الحق... أنطلق المهرجان الدولي الثامن والعشرون "بوسبوران أغونس" أو مايسمى بعاب البوسفور للفنون القديمة في أقدم مدن روسيا "كيرتش"، بهدف الحفاظ على التقاليد الشعبية وتطويرها، والترويج للفنون المتعددة الثقافات في شبه جزيرة القرم، وتعزيز التبادل الثقافي مع الشعوب الصديقة في كل مكان، وغرس الوعي التاريخي لدى جيل الشباب، ودعم المواهب الشابة من القرم، وتقديمها إلى الساحة الدولية، كما يهدف المهرجان إلى تعزيز مكانة كيرتش كاحدى أقدم المدن، وشبه جزيرة القرم، كاحدى أقدم المراكز التاريخية والثقافية، واستضافة معارض ومهرجانات دولية مرموقة، وجولات لأفضل الفرق والفنانين الأجانب، ولقاءات بين ممثلي النخبة المثقفة والجمهور، ويُعد المهرجان، الذي أقيم لأول مرة في كيرتش عام ١٩٩٩، وأصبح حدثاً فريداً يعرف بجذور الثقافة الروسية العريقة، علامة فارقة في الحياة الثقافية، واحد أبرز فعاليات السياحة، في شبه جزيرة القرم، وفي روسيا عموما، وعلى مر السنين، زار المهرجان جميع المدن الروسية في القرم تقريبا، من كيرتش إلى سيفاستوبول، ومن بانتيكابايوم إلى خيرسونيسوس، مشكلا حلقة من المدن العريقة، وفي السنوات الأخيرة، أقيم المهرجان في أقدم مدينة في روسيا، مدينة كيرتش، التي أسندت إليها مهمة أن تكون بوابة القرم، رابطة أرض القرم الروسية الأصلية بروسيا الكبرى عبر جسر عظيم فوق مضيق كيرتش، ويُخصّص مهرجان هذا العام للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لتأسيس متحف كيرتش للآثار، ويتولى تنظيم المهرجان متحف شرق القرم التاريخي والثقافي، والوريث لهذه المؤسسة المتحفية العريقة في القرن الروسي، وأقيم حفل الافتتاح "عبر العصور" ومعارض فنية ومتحفية احتفاء بهذه المناسبة، وتشمل الفعاليات والأنشطة التقليدية للمهرجان حفلي الافتتاح والختام، ومسابقة المسرح الاحترافية "من العصور القديمة إلى الحداثة"، والمسابقة الأدبية الدولية "على أجنحة غريفين"، وفعاليات خاصة بالمتاحف والموسيقى، ولعبة النقاش الفكري "أغونيمز"، وفعالية خاصة بالأطفال، ولقاءات إبداعية، واحتفال "يوم روسيا"، بمشاركة ممثلين من المسرح والسينما، وقرية إميروبوم التاريخية التفاعلية، وورش عمل في الحرف الشعبية والتمثيل والزي على الآلات الموسيقية والغناء، وقد تم توسيع هذه الفعاليات هذا العام بـ"أغونس الأنيق"، ويُقام المهرجان الذي تشرف عليه وزارة الثقافة في الاتحاد الروسي، والمؤسسة الثقافية الروسية، والبعثة الدائمة لجمهورية القرم لدى رئيس الاتحاد الروسي، وتأسيس المهرجان الروسي فلاديمير بوتين، تقليده السنوية عند افتتاح منتدى سان بطرسبورغ الدولي، وحرصه على لقاء رؤساء وكالات الأنباء والاعلام الدولية على هامش المنتدى، و هذه المرة كان اللقاء في قصر قسطنطين بمدينة سترلينا، واستمر لأكثر من ساعتين بقليل، وشكل حدثا بارزا، وكما جرت العادة، طرح الصحفيون مجموعة واسعة من الأسئلة، فقد أجاب بوتين عليها جميعا، وكان الموضوع الأكثر الحاحا، وكما كان متوقعا، هو الأزمة الأوكرانية ولعل الحدث الابرز في هذا اللقاء هو تصريحات بوتين، بأن روسيا مستعدة لإبرام اتفاقية سلام مع أوكرانيا استنادا إلى الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في أنكوريج، و أن كل ما تبقى هو إقناع كييف، و التأكيد عن استعداد موسكو للحوار مع الاتحاد الأوروبي، وعدم تبنّيها الدخول في حرب مع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الا أن الرئيس الروسي وصف الخطاب الغربي الحالي تجاه روسيا بأنه استفزاز متعمد، وفي الوقت نفسه، هناك من يختارون مسار التعاون المتبادل المنفعة منذ عقود، حيث تبقى الصين والهند شريكين رئيسيين لروسيا، وفي رده على سؤال مراسل أمريكي، أكد رئيس البلاد أن القوات المسلحة الروسية، تتقدم يوميا على طول خط الجبهة لتحقيق جميع أهداف المنطقة العسكرية المركزية، فقد سيطر الجيش مؤخرا كاملة على أراضي جمهورية لوغانسك الشعبية، ويستعد لاستعادة دونيتسك بالكامل، و على النقيض من ذلك، تفقد القوات المسلحة الأوكرانية ٢٠ ألف جندي شهريا بسبب حالات الفرار، مما يُعرّضها لنقص حاد في الأفراد، وقد انخفضت قوة الجيش الأوكراني مؤخرا بمقدار ١٠٠ ألف جندي، مع خسائر شهرية تصل إلى ٤٠ ألفاً، وفقاً لما ذكره بوتين، فإن عدد الفارين من القوات المسلحة الأوكرانية منذ بداية العام بلغ حوالي ٦٠ ألفاً، علاوة على ذلك، إذا واصلت كييف على تقديم تنازلات، فمن الممكن حل النزاع سلمياً، و سيكون من المنطقي إبرام اتفاق يستند إلى الاتفاقات التي تم التوصل اليها، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الأسكا في أغسطس/آب ٢٠٢٥، وقال بوتين: "لقد وافقت روسيا على تقديم تنازلات بشأن أوكرانيا .. وكل ما نحتاجه هو إقناع كييف بذلك"، موضحا أنه في حال التوصل إلى معاهدة سلام، يمكن توقيعها، إما من قبل ممثل عن البرلمان الأوكراني (الرادا الاعلى) أو من قبل فولوديمير زيلينسكي، الذي انتهت ولايته الرئاسية رسميا، فكل شيء يتوقف على الوثائق، ولكن في حال فشل الاتفاق، فإن القوات المسلحة الروسية مستعدة لإنهاء النزاع عسكريا باستخدام أسلحة ثقيلة، ولم يستبعد بوتين استخدام منظومة صواريخ أوريشنيك على نطاق واسع في المستقبل، و أوضح قائلاً: "اعتقد أن تقدم الجيش الروسي سيجبر خصومنا على الجلوس إلى طاولة المفاوضات" وفي الأونة الأخيرة، اقترحت أوروبا مرارا وتكرارا المشاركة في المفاوضات بين موسكو وكييف، وأكد بوتين أن روسيا لم ترفض الحوار مع الاتحاد الأوروبي، لكن إذا أرادت بروكسل اختيار مفاوضين من الاتحاد الأوروبي، فيجب أن تضم الاجتماعات سياسيين تثق بهم، واقترح الرئيس منافسة ترشيح مفاوض أوروبي مع وزارة الخارجية أو أجهزة الاستخبارات، وتجري اتصالات مستمرة بين هذه الأجهزة، وتعتمد آفاق الحوار بين روسيا والاتحاد الأوروبي حاليا على مدى استعداد القادة الأوروبيين الحاليين، لمراعاة بعض مصالح روسيا على الأقل في المجالات الحيوية التي أشار إليها الرئيس الروسي مرارا وحتى الآن، لم يبد سوى عدد قليل من القادة الأوروبيين وقوى المعارضة السياسية رغبة في ذلك، وفي هذا الوضع، تُسهم الاتصالات بين أجهزة الاستخبارات في الحفاظ على أكثر خيوط التعاون، ومحاولة إحيائه إذا رغبت الدول الأوروبية في ذلك، والتصريحات المتكررة في الغرب حول ما يسمى بـ"التهديد الروسي" لدول حلف الناتو، واصفها بوتين بأنها "استفزاز متعمد لترويع السكان" وعبارة عن الصحة، ودعا الغربيين إلى التفكير بعقلانية، قائلا: "كل من يفكر في ذلك، يجب أن يسأل نفسه: لماذا؟ لماذا نحتاج إلى ذلك؟" ، واستذكر بالوعود الغربية بعدم توسيع الناتو شرقا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، مشددا على أنه "تم خداعهم بكل بساطة وبشكل مباشر"، الرئيس الروسي أعرب عن دهشته من ردود الفعل على ترشيحه المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر، كمرشح محتمل للتفاوض، قائلا: "هو ليس صديق بوتين. هو رجل دولة ألماني، بل واحد من أفضلهم، والمهم أنه شخص يسعى لتحقيق الأهداف الوطنية لبلده، لكنه مع ذلك شخص يمكن الوثوق به"، وحاول بوتين في اجابته، اقناع الأوربيين، بأن روسيا لم ترفض الحوار مع دول أوروبا، ولا تفرض أسماء محددة للمفاوضين، وشدد على أن موسكو ستتعامل مع أي قوة سياسية أوروبية تسعى لاستعادة العلاقات، بما في ذلك حزب "البديل من أجل ألمانيا"، و أشار إلى أن شعبية الحزب، تتبع من قدرة قادته على "صياغة مصالح الشعب الألماني والاقتصاد الألماني بوضوح ودقة"، ولكن في الوقت الراهن، لا يمكن اعتبار بروكسل طرفا محايدا، إذ أعلنت صراحة رغبتها في هزيمة روسيا، وأكد ديمتري بيسكوف، أن الكرملين لا يُكن أي ود للولايات المتحدة، التي رغم دورها كوسيط في المفاوضات، لا تزال تُزود أوكرانيا بالأسلحة والرسالة الاخرى التي أراد بوتين ايصالها الى الأوربيين والاوكران على حد سواء، هي ما كشفه بوتين عن أن إجراء اختبار للنظام الصاروخي "أوريشنيك" على "مستودع" في أوكرانيا، وأن موسكو قد تتخذ قرارا باستخدامه بشكل كامل ضد أهداف محددة، لكن وبرأيه ان الدوائر الحاكمة في أوكرانيا غير مهتمة بوقف حقيقي للأعمال القتالية، لأن ذلك سيهدد آفاق احتفاظهم بالسلطة، واستذكر مسألة شرعية فلاديمير زيلينسكي، التي انتهت ولايته الدستورية في مايو ٢٠٢٤، وعلى مايبدو ان رسالة الرئيس الروسي، وصلت الى (المنتهية ولايته) في كييف فلاديمير زيلينسكي، الذي بادر هو الاخر من جانبه برسالة مفتوحة الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يدعوه، وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى بصيغة "الكل مقابل الكل"، بوساطة الدول الغربية ولكنه رفض السفر الى العاصمة الروسية، داعيا الى عقد اجتماع في دولة ثالثة، واشترط فيها حضور ممثلين عن أوروبا و الولايات المتحدة بشكل اساسي، مشيرا الى ان مشاركة الدول الغربية ضرورية لضمان الأمن لكلا الجانبين، وانه ينبغي للولايات المتحدة أن تتولى مسؤولية مراقبة وقف اطلاق النار، وصياغة بنية أمنية جديدة في المنطقة، لكن من وجهة نظر المراقبين فان على زيلينسكي، أن لايستسيغ دعوة الكرملين في مطلع عام ٢٠٢٦، واستعداده للنظر في امكانية عقد اجتماع بين بوتين وزيلينسكي في موسكو، وحتى قبل الاطلاع عليها من قبل الرئيس، تلقت الشخصيات البرلمانية رسالة زيلينسكي باستغراب كبير، ومنهم النائب في البرلمان الأوكراني، أولكسندر دوبينسكي، الذي رأى في مبادرة "المهرج" الأوكراني، بأنها مبادرة لا تظهر التزاما حقيقيا بحل النزاع، وانما هي مجرد استعراض، وان مث